

**العوامل المؤثرة فى استخدام النظرية العلمية فى
الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال
المدرسي**

**Factors affecting the use of scientific theory in the
professional practice of the method of community
organization in the school field**

دكتور / خالد فوزي صفى الدين نصر

الأستاذ المساعد بقسم تنظيم المجتمع
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

الملخص: استهدفت الدراسة تحديد مدى وجود فروق معنوية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومشرفي التدريب في تحديد العوامل المؤثرة على استخدام النظرية وكذلك الفروق بينهم في واقع استخدام النظرية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي، بالإضافة لتحديد العلاقة بين العوامل المؤثرة على استخدام النظرية وواقع استخدامها في الممارسة المهنية، وتحقيقاً لهذه الأهداف اتبع الباحث نمط الدراسة الوصفية مستخدماً منهج المسح من خلال تطبيق أداة الاستبيان على عينة قوامها ٢٥٤ طالب من طلاب الفرقة الثالثة وجميع مشرفي التدريب لطلاب الفرقة الثالثة وعددهم ٢٣ مشرف، وكذلك ٢٠ عضو هيئة تدريس، وأكدت النتائج وجود فروق معنوية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمشرفين في تحديد العوامل المؤثرة على استخدام النظرية وكذلك، وجود فروق بينهم في واقع استخدام النظرية في الممارسة، كما أكدت وجود علاقة طردية قوية بين العوامل المؤثرة على استخدام النظرية وواقع استخدامها في الممارسة المهنية. الكلمات الدلالية: العوامل المؤثرة في استخدام النظرية، النظرية، تعليم النظرية، التدريب الميداني، الممارسة المهنية

Abstract: The study aimed to determine the extent of the significant differences between faculty members, students and fieldwork instructors in determining the factors affecting the use of theory as well as the differences between them in the reality of using theory in professional practice of the method of community organization in the school field, in addition to determining the relationship between the factors affecting the use of theory and the reality of its use in practice, To achieve these goals, the researcher followed the descriptive study pattern, using the survey method by applying the questionnaire tool to a sample of 254 students from the third year and 23 fieldwork instructors for the third year students, as well as 20 faculty members. The results confirmed that there were significant differences between faculty members, students and fieldwork instructors in determining the factors affecting the use of theory, as well as significant differences between them in the reality of using theory in practice, It also confirmed the existence of a strong positive relationship between the factors affecting the use of theory and the reality of its use in professional practice.

Keywords: Factors affecting the use of theory, theory, teaching theory, field instruction, professional practice

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

تعد النظريات طرق للمعرفة، والأخصائي الاجتماعي الذي يعمل من خلال النظريات العلمية الموجهة له في الممارسة يظل ثابتاً في المواقف التي يعترها الغموض ويظل شغوفاً من أجل توضيح هذه المواقف وفهماها وواعياً عند مواجهة الضغوط، وبالتالي فإن نظريات الخدمة الاجتماعية هي أدوات جيدة يجب امتلاكها إذا اردنا لممارستنا المهنية أن تتسم بالحساسية والذكاء والتنظيم. (Howe, 2009, pp.2-3)

وتهتم الخدمة الاجتماعية بصفة أساسية بالناس وتفاعلاتهم مع بيئاتهم لذلك فهي تستخدم نظريات متعلقة بالعالم الداخلي مثل المداخل الدينامية النفسية التي تركز على الأنساق الفردية والأسرية والعالم الخارجي كالنظريات المتعلقة بمظاهر عدم العدالة البنائية، وبصرف النظر عن طبيعة النظريات التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون يظل للخدمة الاجتماعية نظرة خاصة في استخدام هذه النظريات المتعلقة بالتخصصات المختلفة بالطريقة التي تستجيب لاحتياجات الناس الذين تتعامل معهم. (Connolly & Harms, 2012, p.xi)

وتعتبر النظرية الجيدة خط الأساس في التأسيس لأفضل الممارسات المستنيرة، ولها دورها الحيوي في التحسين والتطوير المستمر للتخصص المهني ومع ذلك فإن عديد من الأكاديميين في الخدمة الاجتماعية مستمرين في مناقشة كثير من الأمور الجدلية المرتبطة بالعلاقة بين النظرية والممارسة في سياق سد الفجوة المتصورة بينهما. (94). (Akang, 2012,p.

ويتطلب تعليم الخدمة الاجتماعية أن يظهر الطلاب القدرة على تحقيق التكامل بين النظرية والممارسة في المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات تعليم الممارسة بطريقة تأملية نقدية (Lister,2012,P.1)، إلا أن هناك قصور في تحديد العلاقة بين النظرية والممارسة في الخدمة الاجتماعية ويرتبط هذا القصور بعوامل متعددة ترتبط بالتعليم والتدريب والممارسة وينبغي على الأكاديميين والمعلمين الميدانيين والممارسين مراجعة أساليب التعليم والتدريب والممارسة المهنية والتعرف على أفكارهم واتجاهاتهم وقيمهم التي تؤثر على الأفعال التي يقومون بها والمرتبطة بتعليمهم وخبراتهم في الممارسة. (Bogo&Vayda,2004,p.1)

فعلى مستوى التعليم ينبغي على الطلاب التعرف على الأفكار العامة للنظريات، ويساعد تعلم مفاهيم ونظريات الممارسة في تعميق قدراتهم الفكرية حيث يدركون المبادئ الأساسية للنظريات ويبنون عليها خلال عملية تعلم الممارسة ثم يكتسبون الخبرة في تطوير ممارساتهم، ولكن يجد عديد من الطلاب صعوبات في تحويل الأفكار العامة للنظريات إلى

ممارسات، (Payne,2020,p.1) ومن بينها صعوبة عملية التكامل بين النظرية والممارسة والانفصال الذى يشعر به الطلاب بين الفصل ومؤسسة الممارسة، والضغط المتزايدة على مشرفي التدريب مثل كثرة الحالات وقلة الموارد، (Hensley,2016,p.64) لذلك تشير دراسة (Carelse & Dykes, 2014) إلى أن معظم طلاب الخدمة الاجتماعية فى الفرقة الدراسية الثالثة تواجههم صعوبات فى تحقيق التكامل بين النظرية والتطبيق وترتبط بطبيعة مكونات البرامج وأعباء العمل الكثيرة وأساليب التعلم، وضعف الاستعداد الاكاديمي للطلاب، كما أكدت دراسة (Egan & Testa, 2015) , على أن الطلاب يشيرون الى حاجتهم لبيئة تعليمية تساعدهم على المشاركة فى مجالس المناقشة والتأمل النقدي فى ممارستهم، وأظهرت نتائج دراسة (Dykes & Green, 2015) أن هناك معوقات تؤثر على تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية كضعف مستوى إعدادهم ونقص موارد مدارس الخدمة الاجتماعية.

أما فيما يتعلق بالتدريب الميداني فإنه يعد مكون غاية فى الأهمية فى تعليم الخدمة الاجتماعية، ويسهم فى تطوير النظرية والممارسة المهنية حيث يعتبر دائماً عنصراً أساسياً فى إعداد الممارسين على كافة مستويات التدخل المهني، ومن المفترض أن يعكس التدريب الميداني قيم ونظريات ونماذج وأساليب الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، ويوفر عديد من الفرص التعليمية للطلاب حيث يتعلمون كيفية تطبيق النظريات فى مواقف العالم الواقعي ودراسة هذه المواقف من منظور عديد من الاطر النظرية، كما يتعلمون تطبيق النماذج فى الواقع الميداني وتعديلها وفقاً للتغيرات فى مواقف الممارسة، (Bogo,2010,pp.1-11) لذلك أكدت بعض الدراسات على أن الإشراف على التدريب له أهميته فى تعليم النظرية وتطبيقها فى مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. (Hardy&Schaen,2000 ,Haanwincked et al ,20017, Eltaiba & Abdou, 2018,)

ولكن هذه المهمة شاقة بالنسبة لبعض مشرفي التدريب حيث يجدون صعوبة فى الربط بين مضمون المحاضرات ومتطلبات الممارسة المهنية اليومية كما أن عديد من الأكاديميين المشاركين فى التدريب غير مؤهلين بشكل مناسب لمساعدة الطلاب على تحديد واستخدام النظريات مع الحالات اتى يتعاملون معها، لذلك يري بعضهم أن تحقيق التكامل بين النظرية والممارسة من أكبر التحديات التي تواجه مشرفي التدريب (Hensley,2016,p.64) لذلك تؤكد دراسة (Skolink et al,1999) أن الفجوة بين النظرية والتطبيق تعتبر أكبر تحدى يواجه التدريب فى الخدمة الاجتماعية، وأوضحت

دراسة (Yut-ming, 2003) أن الطلاب ومشرفي التدريب يواجهون مواقف لا تتناسب مع طرق تدريبهم لذلك فإن التدريب يجب أن يعمل على تنمية قدرة الطلاب على الاختيار من بين استراتيجيات تعليم مناسبة ترتبط بأنشطة متعددة وفقا لمتطلبات مواقف التدريب، كما تؤكد دراسة (Kirke, 2007) , على أهمية التنمية المهنية المستمرة لمشرفي التدريب وتقييم إسهاماتهم في التدريب وحثمية وجود تضامن بينهم وبين الجامعات، وأشارت دراسة (Andharia, 2011) إلى أهمية الاختيار الواعي لمؤسسات التدريب من قبل كليات الخدمة الاجتماعية لإكساب الطلاب الخبرات وتحقيق الأهداف التعليمية، أما دراسة (Gray, 2017) فقد أوضحت أن من بين المعوقات بمؤسسات التدريب نقص الموارد وضعف المعارف والقدرات، وأشارت دراسة (Asakura et al , 2018) إلى أن المشرفين في حاجة الى مجموعة من المعارف والمهارات والنظريات تتلاءم مع الاحتياجات التدريبية للطلاب، في حين أشارت دراسة (Patricia, 2019) إلى أهمية توفير الدعم والحوافز والتدريب المناسب للمشرفين لتحقيق جودة التدريب واستمرارية ولائهم لبرامج التدريب.

أما عن علاقة النظرية بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فيجب أن يكون الممارسون على وعى بالنظريات التي تساعدهم على فهم سلوك الأفراد في مجال الممارسة، حيث تساعد هذه النظريات الممارسين في فهم احتياجات متلقى الخدمات وفهم وظائف الخدمة الاجتماعية التي ينبغي القيام بها لإشباع هذه الاحتياجات، ومن ثم ينبغي توضيح هذه النظريات للممارسين بطريقة مبسطة والتغلب على المعوقات التي تحول بينهم وبين استخدامها في الممارسة، (Beacon&Stephen, 2017, p.1) حيث أن بعض الأخصائيين غير متفهمين للإطار النظري ويعتمدون على افتراضات ومعتقدات مستخلصة من قيمهم وخبراتهم الشخصية وليست مستخلصة من نظريات تم اختبارها الأمر الذي يعرض العملاء للخطر (Teater, 2014, p.1)، كما يجد بعض الممارسين صعوبة عند تطبيق النظرية في الممارسة من حيث اختيار النظرية المناسبة وكيفية تطبيقها، (Thompson&Stepney, 2018, p.32)

لذلك تؤكد نتائج دراسة (بيب، ١٩٩٤) على أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي لا تتماشى مع الواقع الاجتماعي وأوضحت دراسة (Osmond & O'Connor, 2006) أن الأخصائيين بعينة الدراسة لم يظهروا اعتمادهم على أساس متكامل من النظريات في ممارساتهم وضرورة الاتجاه نحو الممارسة القائمة على المعرفة وتطويرها أما دراسة (Collingwood et al, 2008) فقد أكدت على أن التحدي الذي يواجه الممارسين هو استخدام النظريات وأطر العمل والنماذج في مؤسسات الممارسة لذلك فهم يكافحون لسد الفجوة بين الأساس المعرفي للخدمة الاجتماعية والواقع المعقد للممارسة

المهنية، في حين أشارت دراسة (سعيد،٢٠٠٩) إلى أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى صعوبة استخدام النظرية هو الافتقار إلى كيفية توظيف النظرية وصعوبة اختيار النظرية الملائمة كما أكدت دراسة (البريثن،٢٠١٦) على وجود فجوة كبيرة بين المعطيات النظرية وممارسة الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي، وأشارت دراسة (Lub,2018) إلى أن التحدي لا يكمن في نقص النظريات في الخدمة الاجتماعية ولكن في استخدامها بالأسلوب الذي يساعد على تطبيق طرق الخدمة الاجتماعية.

ويستفاد من العرض السابق للاهتمامات المعرفية والدراسات السابقة في أن:

- استخدام النظرية في الممارسة المهنية يرتبط بعوامل تتعلق بالتعليم والتدريب والممارسة.
- على مستوى التعليم هناك انفصال بين الفصول الدراسية ومؤسسات الممارسة وبرامج وأساليب تعليم الطلاب والاستعداد الأكاديمي لهم ومستوى إعدادهم والموارد المتاحة.
- على مستوى التدريب ترتبط العوامل بنقص كفاءة مشرفي التدريب والتنمية المهنية لهم، ومعايير اختيار مؤسسات التدريب، ومدى التعاون بينها وبين كليات الخدمة الاجتماعية، وطبيعة الدعم والحوافز المقدمة للمشرفين.
- على مستوى الممارسة اتضح وجود عوامل تتعلق بوعي الممارسين بالنظريات ومدى قدرتهم على الاختيار من بينها وتطبيقها في مواقف الممارسة.
- تتفق نتائج هذه الدراسات مع الافتراضات التي تقوم عليها الدراسة الحالية في تعدد العوامل المؤثرة على استخدام النظرية في الممارسة، إلا أنه لا توجد دراسة متعمقة لتحديد هذه العوامل المتعلقة بالتعليم والتدريب والممارسة من منظور الأكاديميين والطلاب ومشرفي التدريب.

ومن ثم هناك أهمية للفهم النظري للمنظمين الاجتماعيين لممارستهم المهنية، ومن أسباب ذلك أن المعرفة لا تتطور إلا من خلال التفاعل بين الممارسة والتفكير التأملي والأخذ والعطاء المستمر بين ما نفعه وتفكيرنا فيما نفعه، والنظرية في تنظيم المجتمع ليست هدفاً في حد ذاتها ولكنها توجه العمل خاصة في المواقف الجديدة حينما لا يكون لدى المنظمين سابق خبرة أو معرفة مسبقة، حيث تساعدهم في تحليل الأحداث الحالية والماضية والتنبؤ بالمستقبل، واشتقاق أدوار الممارسة والفرضيات القابلة للاختبار وتقنيات تحقيق الأهداف. (Asher,2013,p.8)، وعلى الرغم من أهمية تنظيم المجتمع كطريقة للممارسة على مستوى الوحدات الكبرى إلا أن نتائج دراسة (صادق،١٩٨٧) أكدت على أن قليل من بحوث تنظيم المجتمع اهتمت بخصوصية الممارسة وأشارت نتائج دراسة (Regehr,2012) إلى أنه على الرغم من أن كثير من الأدبيات تناولت بالدراسة الكفاءة

في الممارسة الإكلينيكية إلا أن قدرة الطلاب في الممارسة الكبرى سواء على مستوى المنظمة أو المجتمع المحلي أو السياسة وجدت اهتماما ضعيفا، كما أظهرت نتائج دراسة (Mehrotra,2018) أن قليل من البرامج الدراسية تهتم بكيفية دمج كفاءات الممارسة الكبرى للخدمة الاجتماعية في برامج التعليم.

ويعمل المنظمون الاجتماعيون في المجال المدرسي في بيئة عمل معقدة تتطلب منهم أدواراً ومسئوليات تحكمها قيم أخلاقية وتوقعات قانونية وإطار سياسي حيث يستثمرون علاقاتهم لخلق الروابط اللازمة لتوفير الخدمات للتلاميذ وأسره خاصة للتلاميذ الذين ينتمون لأسر فقيرة أو مدارس تفتقد للموارد والمدرسين الأكفاء وبالتالي فإن المنظمين بالمدارس في حاجة إلى التزود بالنظريات التي تساعدهم على تفسير المشكلات والمطالبات بخدمات مختلفة للتلاميذ وأسره والاستفادة من خدمات المجتمع المحلي في مواجهة الضغوط الأسرية التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ وخلق جسور من التفاهم بين التلاميذ وأسره والعاملين بالمدارس، لذا فإن التضامن بين المنظمين والأكاديميين ومشرفي التدريب في المجال المدرسي يسهم في تحقيق التكامل بين النظرية والممارسة، (Villarreal et al,2017,p.2) إلا أن دراسة (Rodriguez, 1997) أكدت على أن هناك معوقات تواجه الأخصائيين عند تطبيق النظرية في المجال المدرسي تتعلق بعدد الحالات التي يتعامل معها الأخصائي، وصعوبة دمج الأسر، وتنظيم الأنشطة على نطاق واسع، كما تؤكد دراسة (Cooper,2016) على أن من بين هذه المعوقات نقص الوعي بدور الأخصائي، وقلة الموارد، في حين أشارت دراسة (Phillippo,2018) لوجود معوقات مؤسسية تواجه الأخصائيين ونقص الفرص التعليمية والدعم لهم للدرجة التي تعوقهم عن تطبيق نظريات ونماذج الممارسة المهنية المعاصرة.

ومن ثم فإن استخدام النظرية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع يتأثر بعوامل متعددة ترتبط بعلاقات التكامل بين التعليم والتدريب والممارسة في الخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة قائمة على الممارسة تتطلب المزج بين التعليم النظري والتدريب العملي للطلاب حتى يصبحوا أخصائيين اجتماعيين مهنيين ومساعدتهم على اكتساب القيم والمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها لتحسين ممارستهم المهنية (Eleni, 2014,p.1)، لذلك تؤكد نتائج دراسة (Helen& Valerie,2012) على أهمية تحقيق الشراكة بين الجامعات ومؤسسات الخدمة الاجتماعية من أجل التخطيط والتنفيذ لبرامج تعليم وتدريب تتناسب مع التغييرات المستمرة أما دراسة (Anastas,2014) فقد أشارت لأهمية النظرية في علم الخدمة الاجتماعية والممارسة، وضرورة الاعتماد على منهجية مشتركة بين الأكاديميين والممارسين لاستخدام النظريات والتوصل لنظم لتحقيق التعاون بينهما تسبح بتعلم كل منهما من الآخر.

ولقد لاحظ الباحث من خلال الاجتماعات الإرشاقية مع مشرفي التدريب واللقاءات العلمية والمحاضرات مع الطلاب والاجتماعات مع أعضاء هيئة التدريس من خلال عمله كمنسق تنفيذي لمجال التدريب الميداني لطلاب الفرقة الثالثة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة وكعضو في اللجنة العليا للتدريب بالمعهد وكأحد القائمين على تدريس مقرر نماذج ونظريات العمل مع المجتمعات أن هناك عوامل تؤثر في استخدام النظرية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع سواء ارتبطت هذه العوامل بتعليم النظرية في تنظيم المجتمع كطبيعة المقررات الدراسية أو المحاضرة، أو ارتبطت بالتدريب الميداني كالمقرر الدراسي للتدريب وبرنامج التدريب والإشراف على التدريب واللقاءات العلمية أو ارتبطت بالممارسة بالمجال المدرسي كالإعداد الأكاديمي للأخصائيين ودور الإدارة العامة للتربية الاجتماعية.

لذلك تجدر الإشارة إلى أن نموذج التعليم المتكامل في الخدمة الاجتماعية كنموذج موجه للدراسة الراهنة يقوم على الإيمان بأن تعليم الخدمة الاجتماعية لا بد وأن يتحقق في الفصول الدراسية ومجال الممارسة والتدريب الميداني لتمكين الطلاب من التفكير والممارسة كأخصائيين اجتماعيين وتنمية الذات المهنية والتطلع للوصول إلى إطار تعليمي متوازن ومتكامل لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية من خلال عدم الفصل بين المعرفة والنظرية والممارسة وحكمة الممارسة. (Larrison & Wynne, 2014, pp. 204-205)، لذا أكدت دراسة (Kinni, 2020) على أن نموذج التعليم المتكامل يسهم في دراسة وتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية من خلال تحقيق التكامل بين المعارف النظرية والمعارف العملية وبناء المعارف التأملية لذا فإننا في حاجة إلى الإشراف على التدريب، والمعارف الثقافية والاجتماعية التدميمية وتحقيق التكامل بين الجامعات ومؤسسات ممارسة الخدمة الاجتماعية.

ثانياً : نموذج التعليم المتكامل كموجه للدراسة (Tynjala, 2012, pp. 211-212)

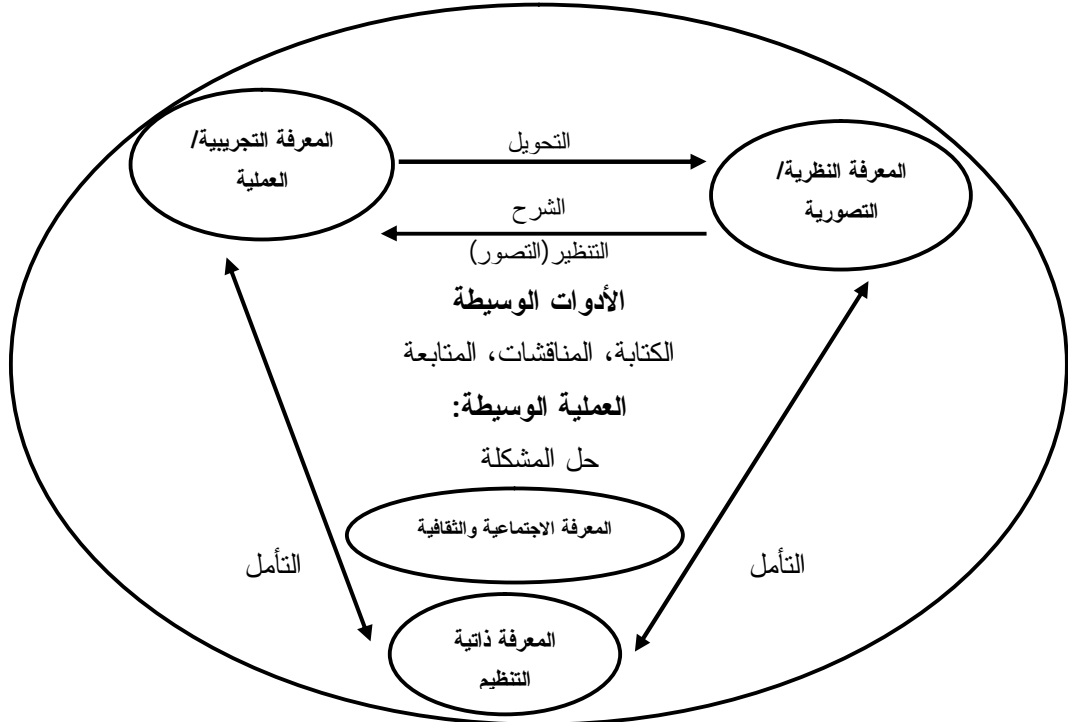
إن نموذج التعليم المتكامل يضع في الاعتبار العناصر الرئيسية المختلفة للتعليم وتطوير الخبرة، ويقوم على عدد من الاعتبارات المتعلقة بمكونات الخبرة، والخبرة المهنية تتكون من أربعة عناصر أساسية تتكامل مع بعضها، وهي المعرفة النظرية theoretical knowledge والمعرفة العملية practical knowledge، والمعرفة ذاتية التنظيم self-regulative knowledge، والمعرفة الاجتماعية والثقافية socio-cultural knowledge وتمثل المعرفة النظرية والمعرفة العملية أنواعاً مختلفة من المعرفة، والمعرفة النظرية رسمية ومعلنة بالكتب والمحاضرات، أما المعرفة العملية (التي تتحول لمعرفة إجرائية أو

مهارات) تميل لأن تكون ضمنية، والأسهم بين المعرفة النظرية والمعرفة العملية بالشكل توضح أهمية التفاعل والتكامل بينهما، وخلال العمل عبر هذه الخطوط ينبغي أن يتضمن التعليم المهني تحويل المعرفة النظرية إلى شكل يجعلها متاحة للاستخدام، والتظير للمعرفة الضمنية الناتجة عن خبرة العمل، فالتفكير التربوي الحديث يركز على وحدة النظرية والممارسة.

والمكون الثالث للخبرة هو المعرفة ذاتية التنظيم والتي تشمل المهارات التأملية وreflective skills، وتتطلب تنمية هذه المعرفة تأمل المتعلم في أنشطته، وفي هذا النموذج يرتبط التأمل باستخدام المعرفة النظرية والمعرفة العملية، وتظهر الرابطة بين التنظيم الذاتي والنظرية والممارسة في منتصف الشكل، وفي عملية التكامل هناك حاجة إلى الأدوات الوسيطة التي تشمل الأنشطة التي تمكن الطلاب من جعل المعرفة الضمنية معرفة معلنة أو تحليل المعرفة النظرية والخبرة العملية، ويشمل ذلك المناقشات مع المعلمين والمشرفين أو الجماعات الصغيرة أو كتابة الواجبات مثل المهام التحليلية وملفات الانجاز portfolios، لتنمية المعارف ذاتية التنظيم للطلاب في سياق مزود بالمعرفة ومجال المشكلات المتعلقة بمهنتهم في المستقبل.

إن العملية الوسيطة في تحقيق التكامل بين المعرفة النظرية والمعرفة العملية والمعرفة المنظمة ذاتياً هي واحدة من عمليات حل المشكلات، ومن خلال حل المشكلة تتحول المعرفة الرسمية المكتسبة من التعليم إلى معرفة غير رسمية مرنة للخبير، ويمكن النظر لعملية التكامل كعملية حل مشكلة من خلالها يستطيع الطلاب حل المشكلات العملية النظرية.

والمكون الرابع للخبرة هو المعرفة الاجتماعية والثقافية والمتضمنة في الممارسات الاجتماعية وفي الأدوات المستخدمة في هذه الممارسات، فالقدرات البشرية المحدودة يمكن أن تتسع من خلال استخدام المذكرات والكتيبات والانترنت وغيرها، كما أن القدرات المعرفية يمكن ان تتسع من خلال العمل التضامني الذي من خلاله يتبادل المشاركون معارفهم، وهذا يعني أن المشاركة في مجتمعات الممارسة هي الطريقة المناسبة للوصول لهذا الشكل من المعرفة.



شكل يوضح نموذج التعليم المتكامل

ويعتمد الباحث على هذا النموذج كموجه للدراسة حيث يساهم في تحديد العوامل المؤثرة على استخدام النظرية في الممارسة والتي توجه الباحث في تحديد مشكلة وفروض الدراسة وبناء أدواتها وتحليل نتائجها، وتشمل هذه العناصر تعليم النظرية كمثل للمعرفة النظرية والتدريب كمثل للمعرفة العملية والمعرفة ذاتية التنظيم بما تشتمل عليه من مهارات تأملية، والعملية الوسيطة لحل المشكلة وتمثلها الممارسة، والمعرفة الاجتماعية والثقافية التي تتطلب التفاعل بين كافة الأطراف المشاركة في مجتمع الممارسة من معلمين ومشرفين وممارسين وطلاب.

ثالثاً: صياغة وتحديد مشكلة الدراسة

تأسيساً على ما سبق من اهتمامات معرفية ودراسات سابقة وعناصر نموذج التعليم المتكامل كموجه للدراسة يتضح تتعدد العوامل المؤثرة في استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي سواء المتعلقة بالتعليم الأكاديمي أو التدريب الميداني أو الممارسة المهنية، الأمر الذي يتطلب تحديد هذه العوامل من منظور هيئة التدريس ومشرفي التدريب والطلاب، ولقد دفع ذلك الباحث للدراسة

- العلمية لقضية رئيسية مفادها "ما العوامل المؤثرة في استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي" وينبثق عن هذه القضية قضايا فرعية هي:
- ما العوامل المؤثرة في استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي والمتعلقة بالتعليم أو التدريب أو الممارسة.
- ما واقع استخدام النظرية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.
- هل هناك فروق معنوية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومشرفي التدريب في تحديد العوامل المؤثرة على استخدام النظرية العلمية وكذلك في تحديد واقع استخدامها في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.
- هل هناك علاقة بين العوامل المؤثرة على استخدام النظرية وواقع استخدامها في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.

رابعاً : أهمية الدراسة

١. تأكيد أدبيات الخدمة الاجتماعية والدراسات السابقة على وجود عديد من العوامل المؤثرة على تحقيق التكامل بين النظرية والممارسة في المجال المدرسي من منظور الأكاديميين والممارسين والطلاب الأمر الذي يتطلب تحديد هذه العوامل والتوصل لآليات لتفعيل استخدام النظريات في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية.
٢. على الرغم من أهمية دور المنظمين الاجتماعيين بالمدارس في تقدير المشكلات والمطالبة بخدمات مختلفة للتلاميذ وأسراهم والاستفادة من خدمات المجتمع المحلي في مواجهة الضغوط الاسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، إلا أن الدراسات تشير لوجود عديد من التحديات التي تعوق استخدام الاخصائيين الاجتماعيين للنظريات عند العمل على مستوى الوحدات الكبرى لتوفير خدمات الرعاية للتلاميذ وأسراهم الأمر الذي يتطلب رصدها واقتراح أساليب التعامل معها.
٣. الحاجة لمحاولة التوصل لرؤية مستقبلية لتحقيق التكامل بين النظرية والممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي على مستوى التعليم أو التدريب أو الممارسة تضع في الاعتبار آراء الطلاب وهيئة التدريس ومشرفي التدريب.

خامساً: أهداف الدراسة

- ١- تحديد العوامل المؤثرة في استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.
- ٢- تحديد واقع استخدام النظرية في الممارسة المهنية لتنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.

- ٣- تحديد مدى وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومشرفي التدريب في تحديد العوامل المؤثرة على استخدام النظرية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.
- ٤- تحديد مدى وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومشرفي التدريب الميداني في تحديد واقع استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.
- ٥- تحديد العلاقة بين العوامل المؤثرة على استخدام النظرية وواقع استخدامها في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.
- ٦- التوصل لرؤية مستقبلية لتحقيق التكامل بين النظرية والممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.

سادساً: فروض الدراسة

- ١- من المتوقع أن يكون مستوى تأثير العوامل المؤدية لعدم استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي قوياً.
- ٢- من المتوقع أن يكون مستوى عدم استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي قوياً.
- ٣- من المتوقع عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومشرفي التدريب في تحديد العوامل المؤثرة على استخدام النظرية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.
- ٤- من المتوقع عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومشرفي التدريب الميداني في تحديد واقع استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.
- ٥- من المتوقع وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين العوامل المؤثرة على استخدام النظرية وواقع استخدامها في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.

سابعاً: البناء النظري للدراسة

(١) المفاهيم العلمية للدراسة

(أ) مفهوم العوامل

العامل هو واحد من الأشياء المتعددة التي تؤثر في الموقف (Cambridge the Academic Content Dictionary, 2020)، وتعرف العوامل على أنها العناصر التي تسهم في انجاز أو عملية أو نتيجة معينة (American Heritage, 2016)، وهي أيضاً الأشياء التي تساعد على تحقيق أو التأثير في نتيجة معينة (Merriam-Webster, 2020).

وتعرف العوامل إجرائياً في هذه الدراسة على أنها العناصر التي تؤثر في استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي والتي تتضمن التعليم الأكاديمي والتدريب الميداني والممارسة المهنية.

(ب) مفهوم النظرية

تعرف النظرية بطرق متعددة تعتمد على مجال الدراسة والأسس التي يقوم عليها العلم الذي تنتمي له والمرحلة الزمنية التي ظهرت فيها (Tavallaei & Abu, 2010, p.572)، وتعرف على أنها مجموعة من الحقائق المختبرة بالطريقة التي تساعد في فهم والتنبؤ بجانب ما في الواقع الذي نتعامل معه وتمدنا بقواعد إرشادية للتدخل الفعال (Turner, 2011, p.4)، وهي مجموعة من الأفكار أو الافتراضات التي توجه الممارسة (Howe, 2009, p.2) كما أنها عنصر أساسي في الممارسة توجه الطريقة التي يستخدمها الأخصائي في رؤية الأفراد والجماعات والمجتمعات والتدخل معها، وتستخدم في التنبؤ وشرح وتقدير المواقف، وتوفر الأساس المنطقي لكيفية استجابة الأخصائي وتدخله. (Genitty, 2014, p.39)

ويمكن تعريف النظرية في هذه الدراسة على أنها مجموعة الحقائق والافتراضات التي توجه الممارسة المهنية للمنظمين الاجتماعيين بالمجال المدرسي خلال تقدير المشكلات أو التنبؤ بها أو التدخل لمواجهتها عند العمل على مستوى مجتمع المدرسة أو المجتمع المحيط.

(ج) مفهوم طريقة تنظيم المجتمع

يعرف عبد الحليم رضا طريقة تنظيم المجتمع على أنها إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تستفيد من النظريات العلمية التي تصلح لتكون أساساً علمياً تستند إليه في ممارستها لأنشطتها مع السكان للتأثير عليهم وتغييرهم خلال الممارسة حتى تزداد معلوماتهم وخبراتهم ومهاراتهم للعمل على خدمة مجتمعهم. (عبد العال، ١٩٩٤، ص ص

٣٩٠-٤٠)، ويبرز هذا المفهوم المكون العلمي لطريقة تنظيم المجتمع المنطلق من النظريات العلمية كموجه للممارسة المهنية، وهو محل اهتمام وتركيز الدراسة الراهنة باعتبار الطريقة تمثل التخصص الدقيق للباحث، فضلا عن القصور في استخدام النظرية في الممارسة على مستوى الوحدات الكبرى مقارنة بالممارسة الاكلينيكية وفقا لما اسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة.

(د) مفهوم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع

الممارسة المهنية هي استخدام شخص ما للمعرفة في إطار مهنة معينة (professional) (practice. Definitions.net,2020) ، وهي عملية للتأثير في التغيير في إطار مرجعي معين يشمل الافتراضات التي تمكننا من فهم التجارب التي نعاشها وهي تشكل أفكارنا ومشاعرنا وتصوراتنا ومعرفتنا وتحدد لنا اتجاه عملنا (Barnard,2017,p.79) كما أنها التطبيق المهني لقيم ومبادئ وأساليب الخدمة الاجتماعية لتحقيق هدف أو أكثر مثل مساعدة المجتمعات المحلية في الحصول على الخدمات أو تحسينها (The National Association of Social Workers,2020)، وهي تشمل أنشطة الملاحظة والتحليل والتدخل في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية وتتيح الفرص للطلاب للفهم والتعلم من خلال تطبيق المعارف والمهارات والتكامل بين الفصل الدراسي ومؤسسة الممارسة. (Higham,2006,p.34) ويمكن تعريفها في هذه الدراسة على أنها كافة الجهود المهنية للمنظمين الاجتماعيين الموجهة باستخدام النظريات العلمية عند العمل مع مجتمع المدرسة أو المجتمع المحيط بها.

(هـ) مفهوم المجال المدرسي

يشير مدحت أبو النصر إلى أن المجال المدرسي هو أقدم مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والأكثر انتشاراً في محافظات مصر، تستهدف من خلاله المهنة مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم وزيادة فرص الحياة لهم واشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم على مستوى الوقاية والعلاج. (أبو النصر، ٢٠١٧، ص.١٦)

ويري الباحث أن المجال المدرسي هو أحد مجالات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع يسعى المنظم الاجتماعي من خلاله إلى مساعدة مجتمع المدرسة على وصف وتفسير والتنبؤ بالمشكلات والتدخل لمواجهتها سواء على مستوى الوقاية أو العلاج أو التنمية أو المدافعة مستخدماً كل ما لديه من معارف ونظريات علمية مستمدة من العلوم الأخرى بصفة عامة أو من الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع على وجه الخصوص.

ويعتبر هذا المجال محل اهتمام الدراسة الراهنة لما لاحظته الباحث من واقع عمله كمحاضر ومنسق للتدريب الميداني بالمجال للفجوة بين النظرية والتطبيق سواء على مستوى التعليم أو التدريب أو الممارسة وهذا ما أكدته الدراسات السابقة .

(٢) العوامل المؤثرة في استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية

على الرغم من أهمية النظرية في فهم وتقدير المشكلات وتوفير الأساليب التي تمكن الأخصائيين من التدخل معها إلا أن المعلمين والممارسين وطلاب الخدمة الاجتماعية ما زالوا قلقين بشأن تحديات تحقيق التكامل بين النظرية والممارسة (Collingwood,2005,p.7) وتتعدد العوامل المؤثرة في تطبيق النظرية في مجال

الممارسة المهنية على النحو التالي:

(أ) تعليم نظرية الممارسة المهنية

إن المعلمين يقعون على متصل متدرج من حيث استخدامهم للنظرية حيث يقع على أحد طرفي هذا المتصل من لا يهتمون بتعليم النظرية أو تقييمها، وعلى الطرف الآخر من يصرون على أن التلاميذ يجب عليهم أن يفهموا ويستخدموا النظريات المرتبطة بممارستهم المهنية (Humphrey ,2011,p.80) ونتيجة لهذا الاختلاف قد لا يستطيع الطلاب تحقيق الترابط بين النظرية والممارسة وقد يرتبط ذلك بفشل المعلمين في تحقيق التكامل بين النظرية والممارسة في المقررات والبرنامج التعليمي في الفصول الدراسية بالشكل الذي يجعل الطلاب على وعى بكيفية تحقيق هذا التكامل بمؤسسات الممارسة المهنية، وبالتالي لا يدرك الطلاب القيمة العملية لتعلم المفاهيم النظرية. (Wrenn and Wrenn,2009,p.258)

(ب) التدريب الميداني

قد يشكو الطلاب في نهاية البرنامج التدريبي من الانفصال بين النظرية والممارسة حيث يشيرون إلى أن المعلمين الأكاديميين يعلمونهم بعض النظريات ولكن مشرفي التدريب يخبرونهم بتجاهل استخدام النظريات، وبعض هؤلاء المشرفين قد يخفون كراهيتهم أو عدم تقّتهم في النظريات ولكن يظهر ذلك للطلاب بطريقة ظاهرة أو ضمنية، وتتسأ هذه الكراهية عن عدم قدرتهم على التعمق في فهم النظرية الأمر الذي يتطلب وجود علاقات تعاونية بين المعلمين والمشرفين كما ينبغي أن تكون هناك مناقشات حول القضايا المتعلقة بالعلاقة بين المناهج الدراسية ومجالات الممارسة المهنية. (Humphrey,2011,pp.80-81)

(ج) الممارسة المهنية

إن مراجعة الأدبيات التي تناولت التكامل بين النظرية والممارسة في الخدمة الاجتماعية تكشف عن وجود دراسات أوضحت أن الخريجين من برامج تعليم الخدمة الاجتماعية قد شعروا أن الفصول الدراسية لم تكن كافية لإعدادهم من أجل الممارسة في العالم الواقعي، لذا أشار Thompson عام ٢٠٠٠ إلى أن هناك فجوة بين النظرية والممارسة بمعنى فجوة بين ما يتم تعلمه وما يتم ممارسته، فالنظرية أصبحت مقترنة بالأكاديمي في حين أصبحت الممارسة مجال الممارس، وقد استنتج Clapton and Cree عام ٢٠٠٤ أن هناك حاجة لنماذج للتعليم تعمل على التكامل بين النظرية والممارسة بطريقة تنقل الميدان إلى الفصول الدراسية وتنقل الفصول الدراسية إلى الميدان. (Wrenn and Wrenn,2009,p.261)

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة

(١) نوع الدراسة: اعتمد الباحث على الدراسة الوصفية لتحديد العلاقة بين العوامل المؤثرة على استخدام النظرية وواقع استخدامها في الممارسة المهنية لتنظيم المجتمع بالمجال المدرسي

(٢) منهج الدراسة: اتبع الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب التدريب بالفرقة الثالثة بالمجال المدرسي، والمسح الشامل لأعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس مقرر نماذج ونظريات العمل مع المجتمعات لطلاب الفرقة الثالثة وأعضاء هيئة التدريس باللجنة العليا للتدريب وأعضاء هيئة التدريس المشرفين على تدريب الفرقة الثالثة، وكذلك منهج المسح الشامل للمشرفين الميدانيين على تدريب طلاب الفرقة الثالثة بالمجال المدرسي.

(٣) أدوات الدراسة: اعتمد الباحث في جمع البيانات على أداة الاستبيان، حيث طبقت على هيئة التدريس ومشرفي التدريب والطلاب، وتلخصت خطوات تصميمه في الخطوات التالية:

أ- تم تحديد أبعاد الاستبيان ومتغيراته من خلال مراجعة الأدبيات والأدوات المتعلقة باستخدام النظرية في الممارسة، وتم صياغة عبارات كل متغير ومؤشراته، وعرض الاستبيان على عشرة محكمين بواقع (٥) محكمين من هيئة التدريس في تنظيم المجتمع، (٥) من مشرفي التدريب بالمجال المدرسي ذوي الخبرة، للتأكد من أن الاستبيان يعبر عن الموضوع محل الدراسة.

ب- تم إجراء التعديلات على الاستبيان وفقاً لآراء المحكمين حيث تم تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات، واشتمل الاستبيان على بعدين البعد الأول العوامل المؤثرة في استخدام النظرية في الممارسة المهنية واشتمل على ثلاثة متغيرات هي (متغير تعليم نظرية

الممارسة ومؤشراته المتمثلة في المقرر الدراسي لتنظيم المجتمع والمحاضر والمحاضرة، ومتغير التدريب ومؤشراته المتمثلة في مقرر التدريب وخطة التدريب والإشراف على التدريب واللقاءات العلمية، ومتغير الممارسة المهنية ومؤشراته المتمثلة في الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس والإدارة العامة للتربية الاجتماعية)، أما البعد الثاني فيمثل واقع استخدام النظرية في المجال المدرسي.

ج- قام الباحث باختبار مدى صدق الاستبيان من خلال حساب الصدق البنائي للاستبيان بتطبيقه على عينة قوامها ١٥ طالب تدريب ميداني بالفرقة الثالثة بالمجال المدرسي، ١٠ من أعضاء هيئة التدريس ممن لهم خبرة في الإشراف على تدريب الفرقة الثالثة من خارج عينة الدراسة، ١٠ من مشرفي التدريب من خارج عينة الدراسة الذين لهم نفس خصائص المشرفين على طلاب الفرقة الثالثة وحساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين بالجدول التالي :

جدول (١) يوضح الصدق البنائي للاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون

أبعاد الاستبيان		الارتباط للطلاب	الارتباط للمشرفين	الارتباط لهيئة التدريس
العوامل المؤثرة في استخدام النظرية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٧٢	٠,٩٣٣	٠,٨٥٤
	دلالة المعنوية	**٠,٠١	**٠,٠١	**٠,٠١
واقع استخدام النظرية بالمجال المدرسي	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩١١	٠,٩٥١	٠,٨٨٧
	دلالة المعنوية	**٠,٠١	**٠,٠١	**٠,٠١

ويتضح من نتائج الجدول أن معاملات الارتباط لبيرسون بين كل بعد من أبعاد الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، وذلك بالنسبة للطلاب والمشرفين وهيئة التدريس حيث تراوحت قيم معامل الارتباط للبعد الأول بين ٠,٨٥٤ و ٠,٩٣٣ وتراوحت قيمه للبعد الثاني بين ٠,٨٨٧ و ٠,٩٥١ وعليه فإن كل بعد للاستبيان متسق داخلياً مع الدرجة الكلية للاستبيان مما يثبت صدق الاتساق الداخلي له.

د- تم اختبار ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبيان المطبق على نفس المفردات، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٢) يوضح ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	قيمة ألفا للطلاب	قيمة ألفا للمشرفين	قيمة ألفا لهيئة التدريس
العوامل المؤثرة في استخدام النظرية	٤٣	٠,٨٦١	٠,٩٠٥	٠,٨٣٣
واقع استخدام النظرية بالمجال المدرسي	٧	٠,٩٢٥	٠,٨٥٥	٠,٨٦٢
الثبات العام للاستبيان	٥٠	٠,٨٧٣	٠,٨٦٧	٠,٨٤٥

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام للاستبيان مرتفع بالنسبة للطلاب ومشرفي التدريب وأعضاء هيئة التدريس حيث تراوح بين ٠,٨٤٥ و ٠,٨٧٣ لإجمالي فقرات الاستبيان، بينما تراوح معامل ثبات البعد الأول بين ٠,٨٣٣ و ٠,٩٠٥ وتراوح معامل ثبات البعد الثاني بين ٠,٨٥٥ و ٠,٩٢٥، وهذا يؤكد على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

(٤) مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني: طبقت الدراسة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، نتيجة ملاحظة الباحث كمحاضر ومنسق للتدريب الميداني لوجود عوامل تؤثر في استخدام النظرية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع سواء ارتبطت هذه العوامل بتعليم النظرية أو التدريب أو الممارسة بالمجال المدرسي، بالإضافة لسهولة تطبيق الاستبيان على الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين داخل المعهد.

ب- المجال البشري: طبقت الدراسة على عينة من طلاب التدريب الميداني بالمجال المدرسي بالمعهد، وجميع المشرفين الميدانيين على هؤلاء الطلاب بقطاعات التدريب المختلفة، وجميع أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس مقرر نماذج ونظريات العمل مع المجتمعات لطلاب الفرقة الثالثة وأعضاء هيئة التدريس باللجنة العليا للتدريب وأعضاء هيئة التدريس المشرفين العموم على تدريب الفرقة الثالثة بالمجال المدرسي وذلك على النحو التالي:

-الحصر الشامل لمشرفي التدريب وعينة طلاب التدريب بالمجال المدرسي: تم تطبيق الدراسة على جميع مشرفي التدريب لطلاب الفرقة الثالثة وعددهم ٢٣ مشرف موزعين على القطاعات المختلفة كما هو موضح بالجدول، ولتحديد حجم عينة الطلاب تم الحصر الشامل لعدد الطلاب بقطاعات التدريب المختلفة حيث بلغ ٧٤٠ طالب، وتم تحديد الحجم الأمثل للعينة الواجب تطبيق الدراسة عليها من خلال المعادلة - (Steven K, 2012,pp59) :
$$n = Np \left(\frac{1-p}{(N-1)(d^2/z^2)} + p(1-p) \right) 60$$

حيث بلغ حجم العينة ٢٥٤ طالب، ثم تم أخذ عينة طبقية من القطاعات باستخدام طريقة التوزيع المتناسب على النحو المبين بالجدول:

جدول (٣) يوضح الحصر الشامل لمشرفي التدريب الميداني وحجم عينة طلاب التدريب

م	القطاع	عدد المشرفين	عدد الطلاب	عينة الطلاب
١	المرج	٢	٩٦	٣٣
٢	الفيوم	١	١٣	٤
٣	المنوفية	١	١٠	٣
٤	الشرقية	١	٢٨	١٠
٥	شمال الجيزة	٤	٩٤	٣٢
٦	وسط الجيزة	١	١٢	٤
٧	شمال القاهرة	١	٢٠	٧
٨	جنوب القاهرة	١	٤٤	١٥
٩	الزواوية	١	٤٠	١٤
١٠	بولاق الدكرور	١	٤٣	١٥
١١	شبرا الخيمة	٤	١٣٥	٤٦
١٢	عين شمس	١	٣٦	١٢
١٣	العمرانية	١	٦٣	٢٢
١٤	مدينة نصر	١	٧	٢
١٥	المطرية	١	٥٦	٢٠
١٦	حلوان	١	٤٣	١٥
	المجموع	٢٣	٧٤٠	٢٥٤

- الحصر الشامل لأعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس مقرر نماذج ونظريات العمل مع المجتمعات لطلاب الفرقة الثالثة بقسم تنظيم المجتمع وبلغ عددهم ١٢ عضواً، وأعضاء هيئة التدريس باللجنة العليا للتدريب وعددهم ٩ أعضاء وأعضاء هيئة التدريس المشرفين العموم على تدريب الفرقة الثالثة بالمجال المدرسي وعددهم ٧ أعضاء، حيث بلغ العدد الإجمالي لهيئة التدريس - بدون تكرار أعضاء للقسم أو اللجنة أو الإشراف العام - ٢٠ عضواً.

ج- المجال الزمني: تم جمع البيانات في الفترة من ٢٠٢٠/٧/٥ حتى ٢٠٢٠/٧/٧، بتطبيق الاستبيان على الطلاب خلال امتحان التدريب العملي لهم بالمعهد.

(٥) أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية للدراسة باستخدام برنامج spss

- معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation لاختبار صدق الاستبيان
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach,s Alpha لاختبار ثبات الاستبيان .
- المتوسط الحسابي لدرجات هيئة التدريس والطلاب ومشرفي التدريب على أبعاد الاستبيان.
- معامل كاي تربيع Chi Square لاختبار جودة التوفيق لمتغيرات وعبارات الاستبيان

- تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA Analysis لتحديد الفروق في متوسطات العوامل المؤثرة على استخدام النظرية بين مجموعات الطلاب وهيئة التدريس ومشرفي التدريب وكذلك الفروق بينهم في واقع استخدام النظرية في الممارسة المهنية.

-معامل ارتباط Spearman لتحديد العلاقة بين العوامل المؤثرة في استخدام النظرية وواقع استخدامها بالمجال المدرسي من منظور الطلاب وهيئة التدريس ومشرفي التدريب.

تاسعاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية (١) النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة

جدول (٤) يوضح وصف عينة الدراسة من الطلاب وهيئة التدريس ومشرفي التدريب

مشرفي التدريب			أعضاء هيئة التدريس			الطلاب		
ك	%	المؤهل	ك	%	الدرجة	ك	%	النوع
٢٠	٨٧	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٧	٣٥	مدرس	٨٠	٣١,٥	ذكر
١	٤,٤	دبلوم دراسات عليا	٨	٤٠	استاذ مساعد	١٧٤	٦٨,٥	أنثى
٢	٨,٦	ماجستير خدمة اجتماعية	٥	٢٥	استاذ	ك	%	المجموعة
ك	%	مدة العمل بالمجال	ك	%	سنوات التدريس	٤٣	١٦,٩	مجموعة ١
٢	٨,٧	أقل من ٥	١	٥	أقل من ٥	٣٨	١٥	مجموعة ٢
٤	١٧,٤	-٥	٥	٢٥	-٥	٤٥	١٧,٧	مجموعة ٣
٣	١٣	-١٠	٣	١٥	-١٠	٤٠	١٥,٨	مجموعة ٤
١٤	٦٠,٩	١٥ فأكثر	١١	٥٥	١٥ فأكثر	٣٧	١٤,٦	مجموعة ٥
						٤٢	١٦,٥	مجموعة ٦
						٩	٣,٥	مجموعة ٧

يتبين من نتائج الجدول أن معظم عينة الطلاب من الإناث حيث بلغت نسبتهن ٦٨,٥% في حين بلغت نسبة الذكور ٣١,٥%، ويرجع ذلك لأن معظم طلاب الفرقة الثالثة بالمعهد من الإناث، كما يتبين أن هناك تقارب في أعداد طلاب المجموعات الدراسية الستة الأولى بعينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٤٠,٨ بانحراف معياري ٣,١، وهذا يشير للتمثيل الجيد لعينة الدراسة للطلاب بالمجموعات الدراسية مما يساعد على تحقيق مصداقية النتائج، أما في المجموعة السابعة فقد بلغ عدد الطلاب بالعينة ٩ طلاب نظراً لأنها مجموعة الطلاب الباقون للإعادة الذين سبق لهم النجاح في التدريب في العام السابق، كما يتضح من النتائج أن ٦٥% من أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة من الاساتذة والاساتذة المساعدين، وأن ٧٠% منهم لديهم خبرة في التدريس من ١٠ سنوات فأكثر مما يؤكد خبرتهم الكافية ووعيهم بقضية الدراسة، وتشير النتائج أيضاً إلى أن ٨٧% من مشرفي التدريب بعينة الدراسة من الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية، كما أن ٧٣,٩%

منهم لهم خبرة في العمل بالمجال المدرسي من ١٠ سنوات فأكثر مما يؤكد معرفتهم الكافية بواقع التدريب والممارسة المهنية بالمجال المدرسي، الأمر الذي يسهم في تحقيق مصداقية نتائج الدراسة.

(٢) النتائج المتعلقة بالفرض الأول: من المتوقع أن يكون مستوى تأثير العوامل المؤدية لعدم استخدام النظرية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي قوياً

(أ) النتائج المتعلقة بتحديد العوامل المتعلقة بتعليم نظرية الممارسة

جدول (٥) يوضح العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة بمقرر تنظيم المجتمع

العبارات	الطلاب		هيئة التدريس		مشرفي التدريب	
	المتوسط	كا	المتوسط	كا	المتوسط	كا
١- لا تحتوي مقررات تنظيم المجتمع على نظريات كافية للممارسة	٢,٣٨	**٥٥,٩	٢,٢	**١٣,٣	٢,٠٩	**١٥,٧
٢- لا تتضمن المقررات تطبيقات لاستخدام النظرية في الممارسة	١,٩٧	**١٠	٢,٨	**٢٤,١	١,٤٨	٠,٠٤٣
٣- تعرض النظريات بالمقرر بلغة وأسلوب يصعب فهمه	٢,٣١	**١١٩,٦	٢,٥٥	**٩,١	٢,١٧	**٩,٨
٤- تعرض النظريات بالمقرر بطريقة موجزة لا تساعد الطلاب على فهم مكوناتها	٢,٥١	**١٢٤,٣	٢,٠٥	**٢٤,١	٢,٥٧	٠,٣٩
٥- موعد تدريس مقرر نماذج ونظريات العمل مع المجتمعات غير مناسب لبرنامج التدريب	٢,٥٦	**١٢٣,٤	١,٤	**١٢,٤	٢,٠٩	**١٧,٣
المجموع	١١,٧٣	**١٨٨,١	١١	**٢٦	١٠,٣	*١٢

يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي للعوامل المتعلقة بمقرر تنظيم المجتمع بلغ (١١,٧٣، ١١، ١٠,٣) بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس ومشرفي التدريب على الترتيب، وهي متوسطات مرتفعة وفقاً للمستويات التي تعكس قوة الموافقة، وجاءت قيم كاي تربيع دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس، وعند ٠,٠٥ بالنسبة لمشرفي التدريب وكانت الفروق لصالح الموافقة، كما أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب على العبارات تراوحت بين (١,٤-٢,٥٧) وهي متوسطات مرتفعة عدا العبارة (٢) التي جاءت متوسطة للطلاب وضعيفة للمشرفين، والعبارة (٥) التي جاءت ضعيفة لهيئة التدريس، وفي مقدمة هذه العبارات بالنسبة للطلاب أن موعد تدريس مقرر نماذج ونظريات العمل مع المجتمعات غير مناسب لبرنامج التدريب؛ ويفسر ذلك بأن تدريس هذا المقرر في الفصل الدراسي الثاني وبالتالي يبدأ الطلاب برنامج التدريب وهم ليسوا على دراية بهذه النظريات، وفي مقدمة هذه العبارات بالنسبة لهيئة التدريس أن النظريات تعرض بالمقرر

بلغة وأسلوب يصعب فهمه، وبالنسبة للمشرفين أن النظريات تعرض بالمقرر بطريقة موجزة لا تساعد الطلاب على فهم مكوناتها، وهذا يشير إلى ضرورة إعادة النظر في أسلوب عرض النظريات بالمقررات، وكانت قيم كاي تربيع للعبارات دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١، عدا العبارتين (٢، ٤) للمشرفين وكانت الفروق في الاستجابات لصالح الموافقة عدا العبارة (٢) للمشرفين، وبالتالي تعكس النتائج تعدد العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة بالمقرر الدراسي لتنظيم المجتمع ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Dykes & Green, 2015) التي أشارت إلى أن هناك معوقات تؤثر على تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية كضعف مستوى إعدادهم.

جدول (٦) يوضح العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة بالمحاضر والمحاضرة

العبارات	الطلاب		هيئة التدريس		مشرفي التدريب	
	المتوسط	كا	المتوسط	كا	المتوسط	كا
١-ينقص المحاضر الوعي الكافي بالنظرية واستخداماتها في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع	٢,٧٨	**٢٥٧,١	٢,٠٥	**١٦,٢	١,٩٦	**٢٠,٩
٢-يعرض المحاضر النظرية دون توضيح تطبيقاتها في الممارسة	٢,٤٨	**١١٨,٢	٢,٨	**٢٤,١	٢,٠٩	**١٥,٧
٣-تفتقد المحاضرة لعرض تطبيقات النظرية في الممارسة (مشاهدة فيديو، لعب أنوار، تحليل مواقف مهنية..)	٢,٧	**٢٨٥,٩	٢,٧٥	*٥	٢,٤٨	*٨,٩
٤-لا تستخدم مهارات التفكير النقدي في توضيح استخدام النظريات في الممارسة	٢,٥٤	**١٢٣,٨	٢,٩	**١٢,٨	٢,٥٢	٠,٠٤٣
٥-تشتمل المحاضرة على معايير تقييم استخدام النظريات في الممارسة	٢,٦٥	**١٥٨,٨	٢,٩	**١٢,٨	٢,٤٨	*٨,٩
٦-تفتقد المحاضرة لمناقشة الطلاب في النظريات التي استخدموها في التدريب	٢,٤٥	**٨٩,٣	٢,٨٥	*٩,٨	٢,٨٣	*٩,٨
٧-تتاح الفرصة للطلاب للتفكير التأملي عند تطبيق النظريات في المواقف المهنية بالمحاضرة	٢,٥٧	**١٤٩	٢,٨٥	*٩,٨	٢,٤٨	٠,٠٤٣
المجموع	١٨,١٦	**٣١٠,٧	١٩,١	*٢٥	١٦,٨٧	*١٧,٧

يتبين من النتائج أن المتوسط الحسابي للعوامل المتعلقة بالمحاضرة والمحاضر بلغ (١٨,١٦، ١٩,١، ١٦,٨٧) بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس ومشرفي التدريب على الترتيب، وهي متوسطات مرتفعة، وجاءت كاي تربيع دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بالنسبة للطلاب، ٠,٠٥ بالنسبة لهيئة التدريس والمشرفين وكانت الفروق لصالح الموافقة للعبارات الايجابية وعدم الموافقة للعبارة السلبية، كما أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين على العبارات تراوحت بين (١,٩٦-٢,٩) وهي مرتفعة عدا

العبارة رقم (١) بالنسبة لهيئة التدريس والمشرفين والتي جاءت متوسطة وكانت جميع قيم كاي تربيع للعبارات دالة عدا العبارتين ٤،٧، ٤ للمشرفين، وفي مقدمة العبارات بالنسبة للطلاب أن المحاضر ينقصه الوعي الكافي بالنظرية واستخداماتها، وبالنسبة لهيئة التدريس أن المحاضرة لا تشتمل على معايير تقييم استخدام النظريات في الممارسة، وبالنسبة للمشرفين أن المحاضرة تفتقد لمناقشة الطلاب في النظريات التي استخدموها في التدريب ويشير ذلك إلى أهمية اهتمام المحاضرين بعرض استخدامات النظريات في مجال الممارسة، وبالتالي تعكس النتائج تعدد العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة بالمحاضرة والمحاضر ويتفق ذلك مع دراسة (Carelse & Dykes, 2014) التي اكدت أن طلاب الفرقة الثالثة تواجههم صعوبات في تحقيق التكامل بين النظرية والتطبيق ويرتبط ذلك بأساليب تعليم الطلاب، واستعدادهم الاكاديمي.

(ب) النتائج المتعلقة بتحديد العوامل المتعلقة بالتدريب الميداني

جدول (٧) يوضح العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة بمقرر التدريب الميداني

العبارات	الطلاب		هيئة التدريس		مشرفي التدريب	
	متوسط	كا	متوسط	كا	متوسط	كا
١- لا يحنو مقرر التدريب على نظريات كافية للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع	٢,٤٨	**١٠,١	٢,٢٥	**١٠,٩	٢,٥٧	٠,٣٩
٢- لا يتضمن مقرر التدريب تطبيقات كافية لاستخدام النظرية في الممارسة	٢,٣٥	**٤٨,٤	٢,٨	**٢٤,١	٢,٤٨	٠,٠٤٣
٣- تعرض النظريات بمقرر التدريب بأسلوب يصعب فهمه	٢,٤١	**٦٥,٧	٢,٦	**١٠,٩	٢,٥٢	٠,٠٤٣
٤- تعرض النظريات بمقرر التدريب بطريقة موجزة لا تساعد على فهمها أو تطبيقها	٢,٥٤	**١٢٠	٢,١٥	**١٦,٣	١,٦١	١,٠٩
المجموع	٩,٧٩	**١٤٠,٤	٩,٨	**٣٢	٩,١٧	**١٥,٤

يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي للعوامل المتعلقة بمقرر التدريب بلغ (٩,٧٩، ٩,٨، ٩,١٧) بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس ومشرفي التدريب على الترتيب، وهي متوسطات مرتفعة، وجاءت قيم كاي تربيع دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، كما أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين على العبارات تراوحت بين (١,٦١-٢,٨) وهي متوسطات مرتفعة عدا العبارة رقم (٤) بالنسبة للمشرفين والتي جاءت متوسطة القوة وكانت جميع قيم كاي تربيع للعبارات دالة عدا عبارات المشرفين، وكان في مقدمة العبارات بالنسبة للطلاب أن

النظريات تعرض بمقرر التدريب بطريقة موجزة لا تساعد على فهمها أو تطبيقها، وبالنسبة لهيئة التدريس أن مقرر التدريب لا يتضمن مواقف تطبيقية لاستخدام النظرية في الممارسة وبالنسبة للمشرفين أن مقرر التدريب لا يحتوي على نظريات كافية لممارسة تنظيم المجتمع، ولعل ذلك يؤكد نتائج الجدولين السابقين من حيث ضرورة إعادة النظر في أسلوب عرض النظريات والاهتمام بتطبيقاتها في مجال الممارسة، وبالتالي تعكس النتائج تعدد العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة بمقرر التدريب ويتفق ذلك مع دراسة (Skolink et al,1999) التي أكدت على أن الفجوة بين النظرية والتطبيق تعتبر أكبر تحدى يواجهه التدريب في الخدمة الاجتماعية.

جدول (٨) يوضح العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة بخطة أو برنامج التدريب

العبارات	الطلاب		هيئة التدريس		مشرفي التدريب	
	المتوسط	كا	المتوسط	كا	المتوسط	كا
١- تتضمن خطة التدريب استخدام النظريات في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع	٢,٢٥	**٤٣,٨	١,٠٥	**١٦,٢	٢	قيمة ثابتة
٢- توفيت استخدام الطلاب للنظريات بخطة التدريب مناسب	٢,١٤	**٨٥,٢	٢,٥٥	٠,٢	٢,٢٦	*٧,٩
٣- تتناسب النظريات الواردة بخطة التدريب الميداني مع متطلبات الممارسة بالمدارس	٢,٢٣	**٨٠,٩	٢,٦٥	١,٨	١,٧	*٦,٩
٤- تتضمن خطة التدريب الميداني نظريات كافية لتدريب الطلاب على استخدام النظرية	٢,٢٩	**١٨١,١	٢,١	**١٢,٨	٢,٣٩	١,٠٩
المجموع	٨,٩١	**٢٢٨,٦	٨,٣٥	*٦,٧	٨,٣٩	١,٠٨

يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي للعوامل المتعلقة بخطة أو برنامج التدريب بلغ (٨,٩١، ٨,٣٥، ٨,٣٩) بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس ومشرفي التدريب على الترتيب، وهي متوسطات مرتفعة، وجاءت قيم كاي تربيع دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بالنسبة للطلاب، ٠,٠٥ بالنسبة لهيئة التدريس وغير دالة للمشرفين وكانت الفروق لصالح عدم الموافقة، كما أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين على العبارات تراوحت بين (١,٠٥-٢,٦٥) وهي متوسطة القوة لجميع عبارات الطلاب وقوية بالنسبة لهيئة التدريس عدا العبارة رقم (١) جاءت ضعيفة والعبارة رقم (٤) جاءت متوسطة، ومتوسطة لجميع عبارات المشرفين عدا العبارة رقم (٤) جاءت قوية، وكانت جميع قيم كاي تربيع للعبارات دالة عدا العبارتين (٢، ٣) لهيئة التدريس والعبارة (٤) للمشرفين، وفي مقدمة العبارات بالنسبة للطلاب أن خطة التدريب لا تتضمن نظريات كافية لتدريب الطلاب على استخدام النظرية، وبالنسبة لهيئة التدريس والمشرفين أن

النظريات بخطة التدريب لا تتناسب مع متطلبات الممارسة بالمدارس وهذا يشير لأهمية إعادة النظر في كم وطبيعة النظريات التي تشتمل عليها الخطة، وبالتالي تعكس نتائج الجدول تعدد العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة ببرنامج التدريب، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Yut-ming, 2003) التي أشارت الى أن الطلاب ومشرفي التدريب يمكن أن يواجهوا مواقف لا تتناسب مع طرق تدريبهم لذلك فإن التدريب يجب أن يعمل على تنمية قدرة الطلاب على الاختيار من بين استراتيجيات تعليم مناسبة ترتبط بأنشطة متعددة وفقاً لمتطلبات المواقف التي تواجههم في التدريب.

جدول (٩) يوضح العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة بالإشراف على التدريب

العبارات	الطلاب		هيئة التدريس		مشرفي التدريب	
	المتوسط	كا	المتوسط	كا	المتوسط	كا
١- يؤمن المشرفون على التدريب بأهمية استخدام النظرية في الممارسة	٢,٤٢	**٦٦,٧	٢,٩	**١٢,٨	٢,٧٤	**٢١,٥
٢- يحتاج مشرفو التدريب لمعرفة نظريات الممارسة في تنظيم المجتمع	٢,٦٤	**٢٠٧,٩	٣	قيمة ثابتة	٢,٧	**٢٠,٩
٣- تنقص مشرفي التدريب المعرفة بمكونات النظريات واستخداماتها في الممارسة المهنية لتنظيم المجتمع.	٢,٤١	**٦٥,٤	٢,٨	**٧,٢	٢,٦١	**١٧,٠٤
٤- ينظم المعهد برامج تدريب كافية لتنمية قدرات المشرفين على استخدام النظريات في الممارسة.	٢,٥٦	**١٣٥,٧	٢,٧	٣,٢	٢,٦١	١,٠٩
٥- يتيح المشرفون الفرصة للطلاب للتفكير التأملية عند تطبيق النظريات في المواقف المهنية بالمدرسة	٢,٦٣	**٢٥٠,٧	٢,٧	٣,٢	٢,٨٣	**٢٩,٨
٦- تتضمن الاجتماعات الإشرافية تطبيقات للنظرية في الممارسة (مشاهدة فيديو، لعب الأدوار، تحليل مواقف)	٢,٥٤	**١٢٥,٩	٢,٩	**١٢,٨	٢,٣٩	**٦,٣
المجموع	١٥,١٩	**١٧٢,٨	١٧	*١٩,٢	١٧,٠٤	٠,٠٤٣

يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي للعوامل المتعلقة بالإشراف على التدريب بلغ (١٧,٠٤، ١٧، ١٥,١٩) بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس والمشرفين على الترتيب، وهي متوسطات مرتفعة، وجاءت قيم كاي تربيع دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بالنسبة للطلاب، ٠,٠٥ بالنسبة لهيئة التدريس وغير دالة للمشرفين وكانت الفروق لصالح الموافقة للعبارات الايجابية وعدم الموافقة للعبارات السلبية، كما أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين على العبارات تراوحت بين (٣-٢,٣٩) وهي قوية لجميع عبارات الطلاب وهيئة التدريس والإشراف، وفي مقدمة العبارات بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس أن المشرفين في حاجة لمعرفة نظريات الممارسة في تنظيم

المجتمع ويشير ذلك لحاجة المشرفين لبرامج تدريبية لتنمية قدراتهم على استخدام النظريات، وبالنسبة للمشرفين أن المشرفين لا يتحون الفرصة للطلاب للتفكير التأملي عند تطبيق النظريات، وبالتالي تعكس النتائج تعدد العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة بالإشراف ويتفق ذلك مع دراسة (Asakura et al , 2018) التي أشارت لحاجة المشرفين لمعارف ومهارات ونظريات تتلاءم مع الاحتياجات التدريبية للطلاب بالمؤسسات ودراسة (Egan & Testa, 2015) التي أكدت حاجة الطلاب لبيئة تعليمية تساعدهم على المشاركة في مجالس المناقشة والتأمل النقدي في ممارستهم.

جدول (١٠) يوضح العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة بالسيمنارات العلمية

العبارات	الطلاب		هيئة التدريس		مشرفي التدريب	
	المتوسط	كا	المتوسط	كا	المتوسط	كا
١-السيمنارات العلمية بالمعهد هامة في تعليم الطلاب كيفية استخدام النظريات في الممارسة	١,٦	**١٣٦	١,٦٥	١,٨	١,٣	**٢٠,٩
٢-يكتفي عدد السيمينارات لتعليم الطلاب استخدام النظريات في الممارسة	٢,٢٢	**٨٥,٢	٢,٤٥	**١٣,٣	١,٣	**٢٠,٩
٣-المحاضرات بالسيمنارات على وعى بالنظرية واستخداماتها في الممارسة المهنية لتنظيم المجتمع	٢,٠٢	**٤,٣	١,٩٥	**١٦,٢	١,٧	٤,٣
٤-تفتقد السيمينارات لمناقشة الطلاب في النظريات التي استخدموها في التدريب	٢,٢٢	**٤٠,٦	٢,٨	**٢٤,١	٢,٦١	**١٧,٠٤
٥-تفتقد السيمينارات لعرض تطبيقات عملية للنظرية في الممارسة (مشاهدة فيديو، لعب أدوار، تحليل مواقف)	١,٦٩	**١٦٨,٩	٢,٨	**٢٤,١	٢,٧	**٢٠,٩
المجموع	٩,٧٤	**١٠٥	١١,٦٥	**١٩,٢	٩,٥٢	٠,٠٤٣

يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي للعوامل المتعلقة بالسيمنارات العلمية بلغ (٩,٧٤ ، ١١,٦٥ ، ٩,٥٢) بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس ومشرفي التدريب على الترتيب وهو متوسط القوة بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس وقوي بالنسبة للمشرفين، وجاءت قيم كاي تربيع دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس وغير دالة للمشرفين وكانت الفروق لصالح الموافقة للعبارات الايجابية وعدم الموافقة للعبارة السلبية، كما أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين على العبارات تراوحت بين (١,٣-٢,٨) وهي متوسطة القوة لعبارات الطلاب عدا العبارة (١) وقوية لعبارات هيئة التدريس عدا العبارة (١) التي جاءت ضعيفة والعبارة (٣) التي جاءت متوسطة، وقوية بالنسبة لعبارات المشرفين عدا العبارتين (١، ٢) التي جاءت ضعيفة

والعبارة (٣) التي جاءت متوسطة، وفي مقدمة العبارات بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس أن السيمينارات تفتقد لمناقشة الطلاب في النظريات التي استخدموها في التدريب، وبالنسبة للمشرفين أن السيمينارات تفتقد لعرض تطبيقات للنظرية في الممارسة وقد يكون السبب في ذلك تركيز المحاضرين بالسيمينارات على الجوانب الادارية للتدريب أكثر من الجوانب الفنية، ويتفق ذلك مع دراسة (Scaggs,2018) التي أشارت إلى أن الطلاب مازالوا يفتقدون للقدرة على ربط النظرية بالممارسة في التدريب وبالتالي تعكس النتائج تعدد العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة بالسيمينارات.

(ج) النتائج المتعلقة بتحديد العوامل المتعلقة بالممارسة المهنية

جدول (١١) يوضح العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة بالأخصائيين بالمدارس

العبارة	الطلاب		هيئة التدريس		مشرفي التدريب	
	المتوسط	كا ^٢	المتوسط	كا ^٢	المتوسط	كا ^٢
١-لا يؤمن الأخصائيون بالمدارس بأهمية استخدام النظرية في الممارسة المهنية	٢,١٩	**١٨,٩	٢,٦	**١٠,٩	٣	قيمة ثابتة
٢-يحتاج الأخصائيون لمعرفة نظريات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع	٢,٥٥	**١١٦,٣	٢,٩	**١٢,٨	٢,٧	**٢٠,٩
٣-يعتمد الأخصائيون بالمدارس في ممارساتهم على معارفهم أكثر من النظريات الرسمية	٢,٧٧	**٢٤٧,١	٢,٩٥	**١٦,٢	٢,٨٧	**١٢,٦
٤-يحتاج الأخصائيون لبرامج تدريبية لتنمية قدراتهم على استخدام النظريات في الممارسة	٢,٣٥	*٤٩,٩	٣	قيمة ثابتة	٢,٦١	**١٧,٠١
٥-يفتقد الأخصائيون للحوار مع الأكاديميين حول استخدام النظريات في الممارسة	٢,٣٢	**٤٦,١	٢,٩٥	**١٦,٢	٢,٧٨	**٢٥,٤
٦-كثرة أعباء الأخصائيين تعوقهم عن استخدام النظريات في الممارسة	٢,٥٣	**١١٨,٦	٢,٩	**١٢,٨	٢,٧	**٢٠,٩
٧-يحرص الأخصائيون على الممارسة التأملية عند تطبيق النظريات	٢,٢٩	**٣٢,٥	٢,٥	*٩,١	٢,٧٨	**٢٥,٤
المجموع	١٧	**٧٤,٤	١٩,٨	**٢٧	٢٠,٩٦	**١٩,١٨

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للعوامل المتعلقة بالأخصائيين بلغ (١٧)، (١٩,٨، ٢٠,٩٦) بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس والمشرفين على الترتيب، وهي متوسطات مرتفعة، وجاءت قيم كاي تربيع دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس والمشرفين، كما أن متوسطات استجابات الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين على

العبارات تراوحت بين (٢،١٩-٣) وهي قوية لعبارات الطلاب وهيئة التدريس والاشراف
عدا العبارات (١، ٥، ٧) للطلاب، وفي مقدمة العبارات بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس أن
الأخصائيين بالمدارس يعتمدون في ممارساتهم على معارفهم أكثر من النظريات الرسمية،
وبالنسبة للمشرفين أن الأخصائيين لا يؤمنون بأهمية استخدام النظرية في الممارسة ويؤكد
ذلك أهمية الحوار بين هيئة التدريس والممارسين حول أهمية النظرية في الممارسة
وضرورة التكامل بين المعرفة النظرية والعملية، وبالتالي تؤكد النتائج تعدد العوامل المؤثرة
في استخدام النظرية والمتعلقة بالأخصائيين ويتفق ذلك مع دراسة (Collingwood et al,2008)
التي أكدت على أن التحدي الذي يواجه الممارسين هو استخدام النظريات في
مؤسسات الممارسة.

جدول (١٢) يوضح العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة بإدارة التربية الاجتماعية

العبارات	الطلاب		هيئة التدريس		مشرفي التدريب	
	المتوسط	كا	المتوسط	كا	المتوسط	كا
١-تؤكد خطة إدارة التربية الاجتماعية على استخدام الأخصائيين للنظريات في التعامل مع المشكلات المدرسية	٢,٢٤	**٤٠,٩	٢,٦٥	١,٨	١,٩٦	**٢٠,٩
٢-يهتم موجهو التربية الاجتماعية بمتابعة استخدام الأخصائيين للنظريات في ممارساتهم المهنية	٢,٣٨	**٥٥,٨	٢,٦٥	١,٨	٢,٣٥	*٦,٣
٣-تنظم إدارة التربية الاجتماعية برامج تدريبية لتنمية قدرات الأخصائيين على استخدام النظريات في الممارسة	٢,٣	**٣٣,٥	٢,٧	٣,٢	٢,٥٧	**١٧,٣
٤-هناك نشرات وزارية توضح للأخصائيين كيفية استخدام النظريات في الممارسة	٢,٢٩	**٣٣,٩	٢,٧٥	٥*	٢,٤٨	**١٠,٥
٥-يسهل على الأخصائيين طلب المشورة الفنية من مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بشأن استخدام النظريات في التعامل مع المشكلات المدرسية	٢,٣٩	**٦١,٢	٢,٧	٣,٢	٢,٧	**٢٠,٥
المجموع	١١,٦	**١٨٠,٨	١٣,٤٥	**١٩,٢	١٣,٥٢	٠,٠٤٣

يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي للعوامل المتعلقة بإدارة التربية الاجتماعية بلغ (١١,٦، ١٣,٤٥، ١٣,٥٢) بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس ومشرفي التدريب على الترتيب، وهي متوسطات مرتفعة، وجاءت كاي تربيع دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس وغير دالة للمشرفين وكانت الفروق لصالح عدم الموافقة للعبارات، كما أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين على العبارات تراوحت بين (٢,٧٥-١,٩٦) وهي قوية لعبارات الطلاب وهيئة التدريس

والمشرفين عدا العبارات (١، ٣، ٤) للطلاب والعبارة (١) للمشرفين جاءت متوسطة، وفي مقدمة العبارات بالنسبة للطلاب والمشرفين أن الأخصائيين يصعب عليهم طلب المشورة الفنية من مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بشأن استخدام النظريات، وبالنسبة لهيئة التدريس أنه ليس هناك نشرات توضح للأخصائيين كيفية استخدام النظريات في الممارسة ولعل ذلك يؤكد حاجة الاخصائيين بالمدارس للمشورة الفنية والبرامج التدريبية لتنمية قدرتهم على استخدام النظرية العلمية، وبصفة عامة يتضح تعدد العوامل المؤثرة في استخدام النظرية والمتعلقة بإدارة التربية الاجتماعية ويتفق ذلك مع دراسة (Lub,2018) التي أكدت على أنه لا يوجد نقص في النظريات في مجال الخدمة الاجتماعية ولكن التحدي يكمن في استخدام هذه النظريات في مجال الممارسة.

جدول (١٣) يوضح مستوى العوامل المؤثرة في عدم استخدام النظرية العلمية

العوامل	الطلاب		هيئة التدريس		مشرفي التدريب	
	المتوسط	كا ^١	المتوسط	كا ^١	المتوسط	كا ^١
تعليم النظرية	٢٩,٨٨	**٢٠,٢	٣٠,١	**٢١,٦	٢٧,٢	*٦,٤٨
التدريب	٤٣,٦٣	**١٠٨,٨	٤٦,٨	**٢٢	٤٤,١	**١٥,٣٥
الممارسة	٢٨,٥٨	**١١٠,٣	٣٣,٢	**١٨	٣٤,٥	*٨,٩٦
المجموع	١٠٢,٠٩	**١٦٩,٨	١١٠,١	**١٦	١٠٥,٨	*٤,٣٩

يتبين من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي للعوامل المؤثرة في عدم استخدام النظرية بلغ (١٠٢,٠٩، ١١٠,١، ١٠٥,٨) بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس والمشرفين على الترتيب، وهي متوسطات مرتفعة، وجاءت قيم كاي تربيع دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس وعند ٠,٠٥ للمشرفين وكانت الفروق لصالح عدم الموافقة للعبارة الايجابية والموافقة للعبارة السلبية، ومن ثم تؤكد النتائج صحة الفرض الأول للدراسة بأن مستوى تأثير العوامل المؤدية لعدم استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي قوي .

(٣) النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: من المتوقع أن يكون مستوى عدم استخدام النظرية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي قوياً
جدول (١٤) يوضح واقع استخدام النظرية في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي

مشرفي التدريب		هيئة التدريس		الطلاب		العبارات
كأ	المتوسط	كأ	المتوسط	كأ	المتوسط	
**٢٥,١	٢,٧٤	**٩,٨	٢,٨٥	**١١٢,٤	٢,٥٤	١. يطبق الطلاب النظريات في التدريب الميداني بالمدارس
**٢٠,٩	٢,٦٩	١,٨	٢,٦٥	**٢٣٥,٩	٢,٧٣	٢. يوضح الأخصائيون للطلاب كيفية استخدام النظريات في التعامل مع المشكلات المدرسية
**١٧	٢,٦١	**١٢,٨	٢,٩	**٩١,٨	٢,٤٩	٣. يستخدم الأخصائيون بالمدارس النظريات في التدخل المهني مع المشكلات المدرسية
**٢٠,٩	٢,٦٩	**١٢,٨	٢,٩	**١٣٢,٣	٢,٥٨	٤. يفضل الأخصائيون الاعتماد على خبراتهم الشخصية في التدخل مع المشكلات المدرسية
**٢٩,٨	٢,٨٣	**١٦,٢	٢,٩٥	**١٥٢,٥	٢,٦٢	٥. يعاني الأخصائيون من غياب نموذج متكامل للممارسة
**١٥,٧	٢,٩١	**١٦,٢	٢,٩٥	**٤٣,٨	٢,٢٩	٦. يستخدم الأخصائيون بالمدارس الأدلة التي تؤكد فعالية النظريات التي يستخدمونها
**١٢,٦	٢,٨٧	**١٦,٢	٢,٩٥	**٩٤,٨	٢,٣٩	٧. يستخدم الأخصائيون أساليب التفكير النقدي عند استخدام النظريات في التدخل مع المشكلات المدرسية
**١٩,٢	٢٠,٩٦	**١٨	٢٠,١٥	**١٠٧,٢	١٧,٦٥	المجموع

يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لواقع استخدام النظرية في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي بلغ (١٧,٦٥ ، ٢٠,١٥ ، ٢٠,٩٦) بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس والمشرفين على الترتيب، وهي متوسطات مرتفعة، وجاءت قيم كاي تربيع دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس والمشرفين وكانت الفروق لصالح الموافقة للعبارات الايجابية وعدم الموافقة للعبارة السلبية، كما أن متوسطات استجابات الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين على العبارات تراوحت بين (٢,٢٩-٢,٩٥) وهي قوية لعبارات الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين عدا العبارة (٦) للطلاب جاءت متوسطة، وفي مقدمة العبارات بالنسبة للطلاب أن الأخصائيين لا يوضحون للطلاب كيفية استخدام النظريات في التعامل مع المشكلات، وبالنسبة لهيئة التدريس والمشرفين أن الأخصائيين لا يستخدمون أساليب التفكير النقدي عند استخدام النظريات في التدخل مع المشكلات ويفسر ذلك بعدم اقتناع الاخصائيين بأهمية النظرية في الممارسة، ويتفق ذلك مع

دراسة (Phillippo,2018) التي أكدت على نقص الفرص التعليمية للأخصائيين بالمدارس للدرجة التي لا يستطيعون معها تطبيق نظريات الممارسة، وبصفة عامة يتضح صحة الفرض الثاني للدراسة بأن مستوى عدم استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي قوي.

(٤) النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: من المتوقع عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات هيئة التدريس والطلاب ومشرفي التدريب في تحديد العوامل المؤثرة على استخدام النظرية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي جدول (١٥) يوضح تحليل التباين لتحديد الفروق في متوسطات العوامل المؤثرة على استخدام النظرية بين مجموعات الطلاب وهيئة التدريس ومشرفي التدريب

العوامل المؤثرة على استخدام النظرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
تعليم نظرية الممارسة	بين المجموعات	١٥٨,٣	٢	٧٩,٢	٩,٧٧	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٢٣٨١,٦	٢٩٤	٨,١		
التدريب الميداني	بين المجموعات	١٨٨,٤	٢	٩٤,٢	٣,٨٣	٠,٠٢٢
	داخل المجموعات	٧١٩٧,٣	٢٩٤	٢٤,٥		
الممارسة المهنية بالمجال المدرسي	بين المجموعات	١٠٥٠,٩	٢	٥٢٥,٤	٤١,٠١	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٣٧٦٦,٧	٢٩٤	١٢,٨		
العوامل المؤثرة ككل	بين المجموعات	١٣٩٤,٣	٢	٦٩٧,١	٧,٣٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٧٨٦٢,٦	٢٩٤	٩٤,١		

يتضح من نتائج الجدول وجود فروق معنوية دالة بين الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين من حيث العوامل المؤثرة على استخدام النظرية ككل حيث بلغت قيمة F ٧,٣٦ ومستوى دلالتها أقل من ٠,٠١، كما تبين وجود فروق معنوية دالة بينهم من حيث العوامل المتعلقة بتعليم النظرية حيث بلغت قيمة F ٩,٧٧ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وكذلك من حيث العوامل المتعلقة بالتدريب حيث بلغت قيمة F ٣,٨٣ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وكانت الفروق لصالح هيئة التدريس وهم الحاصلون على المتوسط الأعلى، كما تبين وجود فروق دالة بينهم من حيث العوامل المتعلقة بالممارسة حيث بلغت قيمة F ٤١,٠١ عند مستوى دلالة ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح المشرفين وهم الحاصلون على المتوسط الأعلى، وتم التحقق من دلالة هذه الفروق بين المجموعات عند مستوى معنوية ٠,٠٥ باستخدام اختبار Tukey HSD.

ومما سبق يتضح عدم صحة الفرض الأول للدراسة أي أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومشرفي التدريب في تحديد العوامل المؤثرة على استخدام النظرية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.

(٥) النتائج المتعلقة بالفرض الرابع: من المتوقع عدم وجود فروق معنوية دالة بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومشرفي التدريب الميداني في تحديد واقع استخدام النظرية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي جدول (١٦) يوضح تحليل التباين لتحديد الفروق في متوسطات واقع استخدام النظرية بالمجال المدرسي بين مجموعات الطلاب وهيئة التدريس ومشرفي التدريب

البعده	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
واقع استخدام النظرية	بين المجموعات	٣٢٣,٠٥	٢	١٦١,٥	٣٦,٣٨	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣٠٥,٣	٢٩٤	٤,٤		

يتضح من نتائج الجدول وجود فروق معنوية دالة بين الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين من حيث واقع استخدام النظرية في المجال المدرسي، حيث بلغت قيمة F ٣٦,٣٨ ومستوى دلالتها أقل من ٠,٠١، وكانت الفروق لصالح مشرفي التدريب وهم الحاصلون على المتوسط الأعلى، وتم التحقق من دلالة هذه الفروق بين المجموعات الثلاثة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ باستخدام اختبار Tukey HSD لاختبار المقارنات البعدية بين المجموعات.

ومما سبق ينضح عدم صحة الفرض الثاني للدراسة أي أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومشرفي التدريب الميداني في تحديد واقع استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي .

(٦) النتائج المتعلقة بالفرض الخامس: من المتوقع وجود علاقة إيجابية طردية دالة إحصائياً بين العوامل المؤثرة على استخدام النظرية وواقع استخدامها في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي .

جدول (١٧) يوضح معامل ارتباط Spearman للعلاقة بين العوامل المؤثرة في استخدام النظرية وواقع استخدامها بالمجال المدرسي من منظور الطلاب

المتغيرات	تعليم النظرية	التدريب	الممارسة	العوامل المؤثرة ككل	واقع استخدام النظرية
تعليم النظرية	١	**٠,٦٥١	**٠,٦٨٥	**٠,٧٦١	**٠,٦٧٨
التدريب	**٠,٦٥١	١	**٠,٧١٢	**٠,٨٠١	**٠,٦٩١
الممارسة	**٠,٦٨٥	**٠,٧١٢	١	**٠,٨٤٥	**٠,٧٥٢
العوامل المؤثرة ككل	**٠,٧٦١	**٠,٨٠١	**٠,٨٤٥	١	**٠,٧٠٩
واقع استخدام النظرية	**٠,٦٧٨	**٠,٦٩١	**٠,٧٥٢	**٠,٧٠٩	١

يتبين من الجدول وجود علاقة طردية قوية بين العوامل المؤثرة على استخدام النظرية وواقع استخدامها في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي من منظور الطلاب، حيث بلغت

قيمة معامل ارتباط Spearman ٠,٧٠٩ عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما اتضح وجود علاقة طردية قوية بين (تعليم النظرية، التدريب، الممارسة) وواقع استخدام النظرية وتراوحت قيم معامل ارتباط Spearman بين (٠,٦٧٨ - ٠,٧٥٢) وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١
جدول (١٨) يوضح معامل ارتباط Spearman للعلاقة بين العوامل المؤثرة في استخدام النظرية وواقع استخدامها بالمجال المدرسي من منظور هيئة التدريس

المتغيرات	تعليم النظرية	التدريب	الممارسة	العوامل المؤثرة ككل	واقع استخدام النظرية
تعليم النظرية	١	٠,٥٥٢	*٠,٥١٣	*٠,٦٣٥	*٠,٧٢٨
التدريب	٠,٥٥٢	١	**٠,٨٩٩	**٠,٨٧٤	**٠,٩٢٦
الممارسة	*٠,٥١٣	**٠,٨٩٩	١	**٠,٨٣٤	**٠,٩٥٧
العوامل المؤثرة ككل	*٠,٦٣٥	**٠,٨٧٤	**٠,٨٣٤	١	**٠,٨٦٠
واقع استخدام النظرية	*٠,٧٢٨	**٠,٩٢٦	**٠,٩٥٧	**٠,٨٦٠	١

يتضح من الجدول وجود علاقة ايجابية طردية قوية بين العوامل المؤثرة على استخدام النظرية وواقع استخدامها في الممارسة بالمجال المدرسي من منظور هيئة التدريس، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط Spearman ٠,٨٦٠ عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما اتضح وجود علاقة ايجابية طردية قوية بين (تعليم النظرية، التدريب الميداني، الممارسة المهنية) وواقع استخدام النظرية حيث تراوحت قيم معامل ارتباط Spearman بين (٠,٧٢٨ - ٠,٩٥٧) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لتعليم النظرية، وعند ٠,٠١ للتدريب والممارسة المهنية.

جدول (١٩) يوضح معامل ارتباط Spearman للعلاقة بين العوامل المؤثرة في استخدام النظرية وواقع استخدامها بالمجال المدرسي من منظور مشرفي التدريب

المتغيرات	تعليم النظرية	التدريب	الممارسة	العوامل المؤثرة ككل	واقع استخدام النظرية
تعليم النظرية	١	**٠,٦٤	*٠,٦١١	**٠,٨٣	*٠,٧٢
التدريب	**٠,٦٤	١	**٠,٨٧	**٠,٩٢	**٠,٩٥
الممارسة	*٠,٦١١	**٠,٨٧	١	**٠,٨٢	*٠,٧٦
العوامل المؤثرة ككل	**٠,٨٣	**٠,٩٢	**٠,٨٢	١	**٠,٨٩
واقع استخدام النظرية	٠,٧٢	**٠,٩٥	*٠,٧٦	٠,٨٩	١

تشير نتائج الجدول لوجود علاقة طردية قوية بين العوامل المؤثرة على استخدام النظرية وواقع استخدامها في المجال المدرسي من منظور المشرفين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط Spearman ٠,٨٩ عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما اتضح وجود علاقة طردية قوية بين (تعليم النظرية، التدريب، الممارسة) وواقع استخدام النظرية حيث تراوحت قيم معامل ارتباط Spearman بين (٠,٧٢ - ٠,٩٥) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لتعليم

النظرية والممارسة المهنية، وعند ٠,٠١ للتدريب، ومن ثم يتضح صحة الفرض الثالث للدراسة أي أنه توجد علاقة إيجابية طردية دالة إحصائياً بين العوامل المؤثرة على استخدام النظرية وواقع استخدامها في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.

عاشراً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نموذج التعليم المتكامل كموجه للدراسة

أكدت النتائج صحة الفرض الأول للدراسة أي أن مستوى تأثير العوامل المؤدية لعدم استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي (سواء المتعلقة بالتعليم أو التدريب أو الممارسة) قوي بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس ومشرفي التدريب، وقد اتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة فعلى مستوى تعليم النظرية ارتبط ذلك بعوامل تعلقت ببعض جوانب القصور في المقررات والمحاضرات، كعرض النظريات بأسلوب يصعب فهمه وافتقاد المحاضرة لمناقشة الطلاب في النظريات التي استخدموها في التدريب، واتفق ذلك مع دراسة (Carelse & Dykes, 2014) التي أكدت أن معظم طلاب الفرقة الثالثة تواجههم صعوبات في تحقيق التكامل بين النظرية والتطبيق ترتبط بأساليب تعليم الطلاب، وعلى مستوى التدريب ارتبط ذلك بعوامل تتعلق ببعض المعوقات بمقرر التدريب وبرنامج التدريب والإشراف واللقاءات العلمية، وعدم احتواء مقرر للتدريب على نظريات كافية لممارسة تنظيم المجتمع كما أن النظريات بخطة التدريب لا تتناسب مع متطلبات الممارسة بالمدارس، وحاجة المشرفين لمعرفة نظريات الممارسة في تنظيم المجتمع وافتقاد اللقاءات العلمية لمناقشة الطلاب في النظريات التي يستخدمونها في التدريب، واتفق ذلك مع دراسة (Scaggs, 2018) التي أشارت إلى أن الطلاب يفتقدون للقدرة على ربط النظرية بالممارسة في التدريب، وعلى مستوى الممارسة ارتبطت العوامل بصعوبات تتعلق بالأخصائيين بالمدارس والإدارة العامة للتربية الاجتماعية، كاعتماد الأخصائيين في ممارساتهم على معارفهم أكثر من النظريات وصعوبة طلب المشورة من مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية واتفق ذلك مع دراسة (عبد الحميد، ١٩٩٥) التي أكدت عدم استفادة الممارسين من نتائج الدراسات والبحوث العلمية في الممارسة ودراسة (Collingwood et al, 2008) التي أكدت على أن التحدي الذي يواجه الممارسين هو استخدام النظريات في المؤسسات، ووفقاً لنموذج التعليم المتكامل يلاحظ الانفصال بين عناصر التعليم المتكامل للنظرية والتمثلة في المعرفة النظرية والمعرفة العملية والمعرفة ذاتية التنظيم والمعرفة الاجتماعية والثقافية، فعلى مستوى المعرفة النظرية هناك معوقات تتعلق بعدم كفاية النظريات بالمقررات وأساليب عرضها بالمحاضرات

ونقص وعى المشرفين بهذه النظريات وعلى مستوى المعرفة العملية هناك اعتماد للأخصائيين على المعارف الشخصية فى الممارسة وتجاهل النظريات، وعلى مستوى المعرفة ذاتية التنظيم يلاحظ حاجة الطلاب للتعرف على تطبيقات النظرية فى الممارسة من خلال الأدوات الوسيطة كمشاهدة الفيديو ولعب الأدوار وتحليل المواقف خلال الاجتماعات الإشرافية واللقاءات العلمية واطاحة الفرصة لهم للتفكير التأملى عند تطبيق هذه النظريات، وفيما يتعلق بالمعرفة الاجتماعية والثقافية يلاحظ الافتقاد للحوار وتبادل المعرفة بين الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين والأخصائيين وموجهي التربية الاجتماعية الأمر الذى يعوق التكامل بين النظرية والممارسة.

كما أكدت النتائج صحة الفرض الثانى أى أن مستوى عدم استخدام النظرية فى الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسى قوى بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس ومشرفي التدريب واتضح ذلك فى مظاهر متعددة فى مقدمتها عدم توضيح الأخصائيين للطلاب كيفية استخدام النظريات فى التعامل مع المشكلات المدرسية وعدم استخدام الأخصائيين لأساليب التفكير النقدي عند استخدام النظريات فى التدخل مع المشكلات، وفى ضوء نموذج التعليم المتكامل يلاحظ غياب العملية الوسيطة فى تحقيق التكامل بين المعرفة النظرية والمعرفة العملية والمعرفة المنظمة ذاتياً وهى عملية تدريب الطلاب على حل المشكلات باستخدام النظريات العلمية لتحويل المعرفة الرسمية المكتسبة من التعليم الأكاديمي إلى معرفة غير رسمية مرنة بمؤسسات التدريب الميداني.

وأوضحت النتائج عدم صحة الفرض الثالث أى أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومشرفي التدريب فى تحديد العوامل المؤثرة على استخدام النظرية فى الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسى، حيث تبين وجود فروق دالة بينهم من حيث العوامل المتعلقة بتعليم النظرية وكذلك من حيث العوامل المتعلقة بالتدريب وكانت الفروق لصالح هيئة التدريس على اعتبار أنهم أكثر دراية بواقع تعليم النظرية وكذلك واقع تدريب الطلاب على استخدامها بالمؤسسات، كما تبين وجود فروق دالة بينهم من حيث العوامل المتعلقة بالممارسة وكانت الفروق لصالح المشرفين ويفسر ذلك بأنهم أكثر وعياً بواقع الممارسة بالمؤسسات على اعتبار أنهم جميعاً من الممارسين بالمدارس، وفى إطار نموذج التعليم المتكامل يتضح غياب عنصر المعرفة الاجتماعية والثقافية بين الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين كأحد عناصر التعليم المتكامل والتي تساعد على تنمية القدرات المعرفية لهم من خلال العمل التضامني الذى يساعد على تبادل معارفهم بشأن العوامل المؤثرة فى استخدام

النظرية لتحقيق التكامل بين النظرية والممارسة. لذا أكدت دراسة (Kinni, 2020) على أن نموذج التعليم المتكامل يسهم في دراسة وتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية من خلال تحقيق التكامل بين المعارف النظرية والمعارف العملية لذا هناك حاجة للمعارف الثقافية والاجتماعية وتحقيق التكامل بين الجامعات ومؤسسات ممارسة الخدمة الاجتماعية.

أكدت النتائج أيضاً عدم صحة الفرض الرابع أي أنه توجد فروق معنوية دالة بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومشرفي التدريب في تحديد واقع استخدام النظرية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي وكانت الفروق لصالح المشرفين، باعتبارهم أكثر وعياً بواقع الممارسة بالمدارس وهذا يؤكد الحاجة للحوار بين مجتمع الممارسة من هيئة تدريس ومشرفين وممارسين لتبادل المعارف وفق النموذج التعليم المتكامل.

كما أوضحت النتائج صحة الفرض الخامس أي أنه توجد علاقة إيجابية طردية دالة إحصائياً بين العوامل المؤثرة على استخدام النظرية (سواء على مستوى التعليم أو التدريب أو الممارسة) وواقع استخدامها في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي من منظور الطلاب وهيئة التدريس والمشرفين، ويؤكد ذلك الاتفاق على تكامل العناصر المؤثرة على استخدام النظرية بما يتفق مع الافتراضات التي يقوم عليها نموذج التعليم المتكامل من وجود عناصر مختلفة للتعليم وتطوير الخبرات كالمعرفة النظرية والمعرفة العملية.

حادي عشر: رؤية مستقبلية لتحقيق التكامل بين النظرية العلمية والممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.

(١) الأسس التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية:

- نتائج الدراسة الراهنة المتعلقة بالعوامل المؤثرة في استخدام النظرية وواقع استخدامها بالمجال المدرسي ونتائج الدراسات السابقة التي تتفق معها.
- المبادئ العامة التي يقوم عليها نموذج التعليم المتكامل والتي تؤكد على ضرورة التكامل بين عناصر تعليم النظرية، كالمعرفة النظرية والعملية والاجتماعية والثقافية والذاتية.
- معايشة الباحث لقضية التكامل بين النظرية والممارسة كمحاضر لمقرر نماذج ونظريات العمل مع المجتمعات وكمنسق للتدريب الميداني وعضو اللجنة العليا للتدريب بالمعهد.

(٢) الموجه النظري للرؤية المستقبلية:

تطلق الرؤية المستقبلية من نموذج التعليم المتكامل الذي يقوم على أربعة عناصر تتكامل مع بعضها؛ العنصر الأول: المعرفة النظرية ويمثلها تعليم النظرية ويتضمن المقررات والمحاضرات العلمية والعنصر الثاني: المعرفة العملية ويمثلها التدريب الميداني ويتضمن مقرر التدريب وبرنامجها والسينارات العلمية والإشراف، والعنصر الثالث: المعرفة ذاتية التنظيم ويمثلها تعليم الطلاب التفكير التأملي والنقدي من خلال المناقشات مع المعلمين والمشرفين والعنصر الرابع: المعرفة الاجتماعية والثقافية ويمثلها التفاعل بين الأطراف المشاركة في مجتمع الممارسة من معلمين ومشرفين وممارسين وطلاب وموجهي التربية الاجتماعية.

(٣) أهداف الرؤية المستقبلية:

(أ) الهدف العام:

تحقيق التكامل بين النظرية والممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.

(ب) الأهداف الفرعية:

- ١- تحسين مستوى تعليم نظرية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.
- ٢- تحسين مستوى التدريب الميداني للطلاب على استخدام النظرية بالمجال المدرسي.
- ٣- تحسين مستوى استخدام الاختصاصيين للنظريات في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

(٤) آليات تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية:

(أ) آليات تحقيق الهدف الأول: تحسين مستوى تعليم نظرية الممارسة المهنية:

- ١- آليات تتعلق بالمقرر الدراسي لطريقة تنظيم المجتمع:
 - تزويد المقررات الدراسية لطريقة تنظيم المجتمع بنظريات كافية ومناسبة ومتضمنة مواقف تطبيقية للممارسة المهنية للطريقة بالمجال المدرسي.
 - عرض النظريات بأسلوب ولغة تيسر على الطلاب فهم مكوناتها ومفاهيمها وافترضاها واستخدامها في تقدير المشكلات المدرسية والتدخل المهني معها.
 - تحديد موعد مناسب لتدريس مقرر نماذج ونظريات العمل مع المجتمعات يتلاءم مع برنامج التدريب الميداني للطلاب بالمجال المدرسي.
- ٢- آليات تتعلق بالمحاضرات الدراسية:
 - قيام المحاضرين بعرض تطبيقات للنظريات في الممارسة بالمجال المدرسي مع استخدام الأساليب التوضيحية كمشاهدة الفيديو والمناقشة الجماعية ولعب الأدوار وتحليل المواقف.

- تشجيع وتدريب المحاضر للطلاب على استخدام مهارات التفكير النقدي والتأملي عند تطبيق النظريات في المواقف المهنية.

- مناقشة المحاضر للطلاب في النظريات التي يستخدمونها في التدريب وتقييمهم لفعاليتها.

(ب) آليات تحقيق الهدف الثاني: تحسين مستوى تدريب الطلاب على استخدام النظرية:

١ - آليات تتعلق بالمقرر الدراسي للتدريب الميداني:

- تزويد المقرر الدراسي للتدريب الميداني بنظريات كافية ومناسبة ومتضمنة مواقف تطبيقية للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.

- عرض النظريات بمقرر التدريب بأسلوب ولغة تيسر على الطلاب فهم مكوناتها ومفاهيمها وافترضاها واستخدامها في تقدير المشكلات المدرسية والتدخل المهني معها.

٢ - آليات تتعلق ببرنامج التدريب الميداني:

- إدراج تطبيق الطلاب للنظريات العلمية بالمجال المدرسي ضمن برنامج التدريب الميداني.
- المواءمة بين التوقيت الزمني لاستخدام النظريات ببرنامج التدريب وإطلاع الطلاب على هذه النظريات بالمقررات الدراسية والمحاضرات العلمية.

٣ - آليات تتعلق بالإشراف على التدريب الميداني:

- تنمية وعي مشرفي التدريب الميداني بأهمية استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية.
- تنظيم برامج تدريبية لتنمية قدرات المشرفين على استخدام النظريات العلمية في الممارسة.
- قيام المشرفين بعرض تطبيقات عملية للنظريات في الممارسة خلال اجتماعاتهم الإشرافية مع الطلاب باستخدام الوسائل التوضيحية كمشاهدة الفيديو وتحليل المواقف والحالات وغيرها.

٤ - آليات تتعلق بالسيمنارات (اللقاءات) العلمية للتدريب الميداني:

- عقد اللقاءات العلمية للتدريب الميداني بصفة منتظمة لتعليم الطلاب ومناقشتهم في استخدامات النظريات العلمية في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

- تزويد اللقاءات العلمية بعرض تطبيقات للنظريات في الممارسة بالمجال المدرسي ودعوة مشرفي التدريب الميداني للحضور لتبادل المعارف مع هيئة التدريس والطلاب.

(ج) آليات تحقيق الهدف الثالث: تحسين مستوى استخدام الاخصائيين الاجتماعيين

للنظريات العلمية في الممارسة المهنية:

١ - آليات تتعلق بالأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس:

- تنمية وعي الاخصائيين بالمدارس بأهمية استخدام النظرية في الممارسة المهنية.

- تنظيم برامج تدريبية لتنمية قدرة الاخصائيين على استخدام النظريات العلمية في الممارسة.
- فتح قنوات اتصال مستمرة بين هيئة التدريس والاختصاصيين بالمدارس لتبادل المعارف والمشورة الفنية لتفعيل استخدام النظريات في التدخل المهني مع المشكلات المدرسية.
- ٢- آليات تتعلق بالإدارة العامة للتربية الاجتماعية:
 - ادراج استخدام النظريات العلمية في التعامل مع المشكلات المدرسية ضمن خطة الادارة العامة للتربية الاجتماعية ومنهاج عمل الأخصائي الاجتماعي بالمدارس.
 - تنظيم إدارة التربية الاجتماعية لبرامج تدريبية لتنمية قدرة الاختصاصيين على استخدام النظريات في ممارساتهم واستخدام مهارات التفكير النقدي والتأملي في تطوير استخدامها.
 - توفير الادارة للجان فنية دائمة من الخبراء على مستوى الادارات لتقديم المشورة الفنية للأخصائيين بالمدارس بشأن استخدام النظريات العلمية في التعامل مع المشكلات المدرسية.
- (٥) الوسائل المستخدمة في تنفيذ آليات الرؤية المستقبلية:
 - برامج تدريب متطورة تؤكد على استخدام النظريات العلمية في الممارسة بالمدارس.
 - خطة متطورة للتربية الاجتماعية تدرج استخدام الاختصاصيين للنظريات في الممارسة المهنية.
 - مقررات دراسية متطورة في عرض نظريات الممارسة وتطبيقاتها بالمجال المدرسي.
 - محاضرات دراسية تقوم على استخدام مهارات التفكير التأملي والتقييم النقدي للنظريات.
 - تكاليفات يقوم بها الطلاب كتحليل المواقف والحالات ولعب الأدوار وعرض فيديوهات.
 - اللقاءات العلمية لتوضيح استخدام وتطبيق النظريات العلمية بالمجال المدرسي.
 - الاجتماعات الإشرافية الدورية لمتابعة تدريب الطلاب على تطبيق النظريات.
 - برامج تدريبية لتنمية قدرة المشرفين والاختصاصيين على استخدام النظريات في الممارسة.
 - لجان متخصصة لتوفير المشورة للأخصائيين بشأن استخدام النظريات بالمدارس.
- (٦) المشاركون في تنفيذ آليات الرؤية المستقبلية:
 - هيئة التدريس بقسم تنظيم المجتمع - أعضاء اللجنة العليا للتدريب بالمعهد
 - طلاب الفرقة الثالثة ومشرفي التدريب الميداني - الاختصاصيون الاجتماعيون بالمدارس
 - المشرفون العموم على تدريب الفرقة الثالثة - موجهي التربية الاجتماعية

ثاني عشر : موضوعات مستقبلية مقترحة في ضوء نتائج الدراسة

- التدخل المهني باستخدام نموذج التعليم المتكامل لتنمية قدرة الطلاب على استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.
- برنامج مقترح للتدريب الميداني لتفعيل استخدام الطلاب للنظريات العلمية في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
- برنامج مقترح لتنمية قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي.

ثالث عشر: الصعوبات التي واجهت الدراسة

- صعوبة عملية جمع البيانات لتعدد قطاعات التدريب الميداني للمجال المدرسي وكبر حجم عينة الطلاب وقد تغلب الباحث على ذلك بالاستعانة بالزملاء من أعضاء هيئة التدريس في توزيع الاستبيان على الطلاب لاستيفائه خلال امتحانات التدريب الميداني بالمعهد.
- قلة الأدبيات وندرة الدراسات السابقة العربية - في حدود معرفة الباحث واطلاعه- المرتبطة بقضية الدراسة الأمر الذي دفع الباحث للرجوع إلى المزيد من الأدبيات والدراسات الاجنبية.

مراجع الدراسة:

- أبو النصر، مدحت محمد(٢٠١٧)، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- البريشن، عبد العزيز بن عبد الله(٢٠١٦)، الفجوة بين النظرية والممارسة في الخدمة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٢٧، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية. سعيد، حنان عبد الرحمن (٢٠٠٩)، الصعوبات التي تواجه الباحثين في استخدام النظرية في بحوث خدمة الفرد وإطار تصوري لمواجهتها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٧، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- صادق، نبيل محمد (١٩٨٧)، بحوث تنظيم المجتمع إلى أين؟، المؤتمر الأول لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد الحميد، خليل عبد المقصود(١٩٩٥)، تقويم إسهامات البحوث والدراسات العلمية في تدعيم الممارسة المهنية في مجال تنمية المجتمع، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- عبد العال، عبد الحليم رضا(١٩٩٤)، أساسيات تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
- لبيب، ثريا محمد (١٩٩٤)، تقويم تجربة الخدمة الاجتماعية في المدرسة المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- American Heritage(2016), Dictionary of the English Language, Fifth Edition
Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company Anastas W (2014),The Science of Social Work and Its Relationship to Social Work Practice, SAGE journal
AndhariaJ(2011),Fieldwork education in community organization: privileging the process of political engagement, Community Development Journal, Volume 46
Asakura K et al (2018) Strengthening the Signature Pedagogy of Social Work: Conceptualizing Field Coordination as a Negotiated Social Work Pedagogy, Journal of Teaching in Social Work, 38:2

- Asher M(2013, united community organizing theory, COMM-ORG Papers volume 19
Barnard A(2017), developing professional practice in health and social care , New York, Routededge
Beacon L& Stephen J, (2017), social work theory and practice,SAGE publication LTD,London.
Bogo M & vayda E(2004), the practice of field instruction in social work theory and process, second edition, , London, university of Toronto press.
Bogo M (2010), Achieving competence in social work through field education, London, university of Toronto press.
Carelse S & Dykes G(2014) Integration of theory and practice in social work: Challenges and triumphs, Social Work/Maatskaplike Werk:49
Collingwood P, et al (2008) The Theory Circle: A Tool for Learning. and for Practice, Social Work Education
Collingwood P(2005), Integrating theory and practice: The Three- Stage Theory Framework, Journal of Practice Teaching 6(1), Whiting and Birch.
Connolly M & Harms L(2012) , social work from theory to practice , New York, Cambridge university press.
Cooper K(2016),School social workers' perceptions of barriers to practice: Action research study, Capella University, United States.
Daniel Udo-Akang(2012), Theoretical Constructs, Concepts, and Applications, American International Journal of Contemporary Research, Vol. 2 No. 9; September 2012.
Dykes G & Green S(2015) Learning profiles of social work students: Who are you and how should this influence my teaching?, Social Work/Maatskaplike Werk 51(4).
Eleni Papouli,(2014)Field Learning in Social Work Education: Implications for Educators and Instructors , FIELD EDUCATOR, VOLUME 4.2 SIMMONS SCHOOL OF SOCIAL WORK.
Eltaiba N & Abdou N(2018),The effectiveness of field education in social work education, Northern Kentucky University.
Gray M(2017),The role of social work field education programmes in the transmission of developmental social work knowledge in Southern and East Africa, Social Work Education, The International Journal, Volume 36, 2017 - Issue 6.
Genitty C(2014) , et al , Social Work Theory and Application to Practice: The Students' Perspectives , Journal of Higher Education Theory and Practice vol. 14(1)
Haanwinckel B et al(2017), Contrasts and reflections: Social work fieldwork supervision in Brazil and England, SAGE journal.
Hardy M& Schaen E(2000), integrating the Classroom and Community Service: Everyone Benefits, SAGE journal
Helen L and, Valerie W(2012), Changes and challenges in higher education : what is the impact on fieldwork education?, Australian occupational therapy journal, vol. 59, no. 6, Wiley – Blackwell.
Hensley M (2016), the social work field instructor's; survival guide, New York, springer publishing company, llc.
Higham P(2006),social work: introducing professional practice, London, SAGE publication Ltd.
Howe D (2009), A brief introduction to social work theory, Red Globe Press, UK.
Humphrey C(2011), becoming a social worker : a guide for

- students, London, SAGE.
- Kinni R(2020), Integration of theory and practice in social work education. Analysis of Finnish social work students' field reports, department of social science , university of eastern, Finland.
- Kirke P(2007), Informing fieldwork design: Key elements to quality in fieldwork education for undergraduate occupational therapy students, Australian Occupational Therapy Journal, Volume54, Issues1.
- Larrison T & Wynne S. (2013) Does Social WorkHave a Signature Pedagogy?, Journal of Social Work Education, 49:2.
- Lister P(2012), social work theory and practice: A practical skill guide, New York , Routledge.
- Lub V (2018),Theory, social work methods and participation, SAGE journal.
- Malcolm Payne(2020), how to use social work theory in practice : An essential guide, Great Britain, policy press.
- Mehrotra G et al (2018) Challenges to Bridging Field and Classroom Instruction: Exploring Field Instructors' Perspectives on Macro Practice, journal of social work education , V 54 , Issue: 1.
- Merriam-Webster (2020), available <https://www.merriam-webster.com/dictionary/factor>
- Osmond J & O'Connor J (2006) Use of Theory and Research in Social Work Practice: Implications for Knowledge-Based Practice, Australian Social Work journal, Volume 59, Issue 1.
- Patricia F(2019),Social Work Field Education: A Survey of Field Instructors' Experiences in Site-Based and Distance Education BSW and MSW Programs, Phd Dissertations, School of Human Service Professions, Widener University.
- Phillippo K(2018),School Social Worker Practice Decisions: The Impact of Professional Models, Training, and School Context, SAGE journal.
- professional practice."* Definitions.net. STANDS4 LLC, 2020. Web. 9 Jun 2020. <https://www.definitions.net/definition/professional+practice>.
- Regehr C et al (2012), Identifying Student Competencies in macro Practice: Articulating the Practice Wisdom of Field Instructors, Journal of Social Work Education, 48:2.
- Rodriguez V(1997), Barriers prevent school social workers from using an ecological perspective, Phd Dissertation, California University
- Scaggs, M.(2018),Student Perspectives on Application of Theory to Practice in Field Practicums, Ed.D. Dissertation, College of education, Walden University, United States.
- Skolnik L, et al (1999), A worldwide view of field education structures and curricula, SAGE journal.
- TAVALLAEI M & Mansor ABU TALIB M(2010), A General Perspective on Role of Theory in Qualitative Research, The Journal of International Social Research,Volume 3.
- Teater B(2014), An introduction to applying social work theories and methods, second edition, UK, open university press.
- Testa D &Egan R(2015)How useful are discussion boards and write critical reflections in helping social work students critically reflect on their field education placements?, SAGE journal.
- The Cambridge Academic Content Dictionary (2020), Cambridge University Press.

- The National Association of Social Workers (NASW), Washington, DC
<https://www.socialworkers.org/Practice>.
- Thompson N & stepney P (2018) , social work theory and methods : the essentials,
New York , Routledge .
- Turner F (2011), social work treatment; interlocking theoretical approaches, fifth
edition, New York, Oxford university press.
- Tynjala P (2012), Transitions and transformations in learning and education,
London, Springer.
- Villarreal L et al (2017), school social work, UK, Oxford University Wrenn J and
Wrenn B(2009), Enhancing Learning by Integrating Theory and Practice,
International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, Volume
21, Number 2.
- Yut-ming N(2003), The impact of learning styles on student's learning in social
work fieldwork education, M.Ed. Dissertations, School of Professional
Education, Hong Kong.